

- نتائج الدراسة التحليلية.
- نتائج الدراسة الميدانية.
- اختبار صحة الفروض.

ثم يلي ذلك خاتمة الدراسة ، وقد اشتملت على :

- أولاً : ملخص نتائج الدراسة التحليلية
- ثانياً : ملخص نتائج الدراسة الميدانية.
- ثالثاً : مقترحات الدراسة.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

• مشكلة الدراسة

- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- الدراسات السابقة
- المحور الأول : دراسات خاصة بالإعلام والتلفزيون والشباب.
- المحور الثاني : دراسات خاصة بالقنوات المتخصصة
- المحور الثالث : دراسات خاصة بالإعلام وقضايا الصراع العربي الإسرائيلي.
- تعليق الباحث على الدراسات السابقة
- الإجراءات المنهجية للدراسة
- مصطلحات الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- فروض الدراسة
- نوع الدراسة
- منهج الدراسة
- حدود الدراسة
- أدوات جمع البيانات
- الأساليب الإحصائية المستخدمة
- الخلاصة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة :

تبدأ المشكلة البحثية عندما لا نعلم يقيناً الإجابة الصحيحة على سؤال نوجهه حيث يكون الشك وتغييب الحقيقة⁽¹⁾ وقد وجد الباحث أن هناك نقصاً شديداً في المعلومات المتاحة بالنسبة لمشاهدة الشباب من عمر 17 عاماً للقنوات الإخبارية

(1) عاطف عدلى العبد . " برامج الأطفال التلفزيونية " ، (القاهرة : دار الفكر العربى ، 1985) ص5.

المتخصصة بصفة عامة وقناة النيل الإخبارية بصفة خاصة ، حيث أن هناك قلة في الدراسات التي تتناول الشباب في تعرضهم للقنوات الإخبارية المتخصصة. لذا كان الإحساس من قبل الباحث بوجود موقف يستلزم الدراسة والبحث نظراً لأهمية هذه القنوات الإخبارية في التأثير على مستوى المعرفة والوعي بكل ما يدور داخلياً وخارجياً من ناحية ، وأهمية الفئة المستهدفة (الشباب عمر 17 سنة) من ناحية أخرى.

ولمعرفة قوة القنوات الإخبارية على الساحة المحلية خاصة بين الشباب عمر (17 سنة) أجرى الباحث دراسة استطلاعية قوامها (90) مفردة على مدرستي صهرجت الصغرى الثانوية المشتركة التابعة لمركز أجا ، محافظة الدقهلية - ومدرسة طنامل الثانوية التجارية المشتركة التابعة لنفس المركز والمحافظة وذلك بالنسبة للصف الثالث الثانوى فقط عمر 17 سنة بواقع (45) مفردة لكل مدرسة ، وكانت التقديرات بالنسبة للقنوات المختارة كالتالى :

- قناة النيل الإخبارية : حصلت على نسبة 51.4% .
- تليها القناة الأولى : حصلت على نسبة 38.6%.
- ثم جاءت القناة الثانية بنسبة 5.7%.
- ثم القنوات المحلية : فحصلت 4.3%

واتضح من خلال هذه الدراسة ارتفاع نسبة التعرض لقناة النيل الإخبارية كقناة إخبارية مصرية بين الشباب من خلال حصولها على نسبة (51.4%) متقدمة على باقى القنوات المصرية فى التلفزيون المصرى ؛ لذا بات من الضروري دراسة هذا الموضوع ، وعليه تتحدد المشكلة البحثية فى التساؤل التالى :

- ما موقف الشباب من قناة النيل الإخبارية كقناة تلفزيونية مصرية إخبارية متخصصة فى متابعة الصراع العربى الإسرائيلى ؟ وما مدى نجاح هذه القناة فى تقديم نشرات إخبارية تؤهل المراهق لمتابعة أبعاد الصراع العربى الإسرائيلى ؟
- أهمية الدراسة :**

تقسم إلى : أهمية علمية – أهمية عملية .

- أولاً : الأهمية العلمية :

- (1) قصور بعض الدراسات التى أجريت على القنوات الإخبارية المتخصصة سواء العربية أو الأجنبية.
- (2) قلة الدراسات العربية التى ناقشت موقف الشباب من القنوات الأخبارية المتخصصة فى استقاء معلوماتهم المختلفة.

- ثانياً : الأهمية العملية :

- (3) قناة النيل الإخبارية هي أول قناة فضائية إخبارية مصرية تعبر بصدق عن سياسة مصر أمام قطاعات كبيرة من الجمهور المصرى والعربى والدولى.
- (4) من خلال نتائج هذه الدراسة يمكن الوقوف على نقاط الضعف والقوة فى هذه الخدمة الجديدة ، ومن ثم تقديم مقترحات لتطويرها.
- (5) الجمع بين مسح محتوى نشرات الأخبار ومسح عينة الشباب يؤدى إلى نتائج أفضل.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على موقف الشباب من الدور الذى تقوم به قناة النيل الإخبارية من خلال نشرات أخبارها المتنوعة فى متابعة قضايا الصراع العربى الإسرائيلى.

وهناك عدة أهداف أخرى كما يلى :

- (1) تحليل علاقة الشباب بقناة النيل الإخبارية فى متابعتهم قضايا الصراع العربى الإسرائيلى.
- (2) التعرف على الأهمية النسبية التى توليها قناة النيل الإخبارية لأبعاد الصراع العربى الإسرائيلى .
- (3) التعرف على مدى فهم الشباب لنشرات أخبار قناة النيل الإخبارية.
- (4) الوقوف على أهم القضايا التى تبرزها نشرات أخبار قناة النيل الإخبارية بما فيها قضايا الدراسة.
- (5) رصد شكل تقديم الأخبار على شاشة قناة النيل الإخبارية.

الدراسات السابقة

بعد اطلاع الباحث على التراث العلمى المتاح فى هذا المجال لم يجد - على حد علمه - دراسة مباشرة مشابهة لهذه الدراسة سواء عربية أو أجنبية ، لذلك اضطر إلى عرض الدراسات العربية والأجنبية حول المحاور اللصيقة بموضوع الدراسة وهى :

- المحور الأول : دراسات خاصة بالإعلام وأخبار التلفزيون والشباب
- المحور الثانى : دراسات خاصة بالقنوات المتخصصة.
- المحور الثالث : دراسات خاصة بالإعلام وقضايا الصراع العربى الإسرائيلى.

المحور الأول

الدراسات الخاصة بالإعلام وأخبار التلفزيون والشباب

أولاً : الدراسات العربية

(1) دراسة محمد محمود المرسى⁽¹⁾ (1984) : تقييم الأخبار والبرامج الإخبارية التلفزيونية " دراسة تحليلية لعينة من نشرات الأخبار والبرامج الإخبارية التلفزيونية على القناة الأولى خلال عام 1983.

هدفت الدراسة إلى تقييم وتحليل شكل ومضمون النشرات والبرامج الإخبارية التي عرضت على القناة الأولى بالتلفزيون المصرى خلال عام 1983 ، بالإضافة إلى التعرف على المشاكل التي يعانى منها القائمون بالاتصال فى هذه البرامج.

وإذا نظرنا إلى عينة الدراسة نجدها عينة عشوائية منتظمة بالنسبة للبرامج الإخبارية والمسح الشامل بالنسبة للقائمين بالاتصال فى هذه البرامج ، أما المنهج فهو منهج المسح بالعينة فيما يتعلق بالنشرات والبرامج الإخبارية ، ومنهج المسح الشامل فيما يتعلق بالقائمين بالاتصال بإدارتى الأخبار والبرامج الإخبارية ، وبالنسبة لأدوات الدراسة فهي أداة الاستقصاء والمقابلة غير مقننة ، والملاحظة بالإضافة إلى استمارة تحليل المضمون.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها :

- احتلت القضايا والموضوعات السياسية الترتيب الأول بالنسبة لما تناولته النشرات والبرامج الإخبارية.
- أن البرامج الإخبارية والنشرات بالتلفزيون المصرى تعاني من العديد من أوجه القصور.

(2) دراسة نعمات محمود فرج⁽¹⁾ (1984) : التلفزيون والتنمية السياسية مع دراسة تحليلية على عينة من البرامج السياسية فى تلفزيون جمهورية مصر العربية.

تهدف الدراسة على دور نشرات الأخبار والبرامج الإخبارية فى تطوير الثقافة السياسية والتعرف أيضاً على مميزات التلفزيون كوسيلة إخبارية وسياسية. واستخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة على عينة عشوائية منتظمة من نشرات أخبار التاسعة ، وعينة عمدية من البرامج الإخبارية. وبالنسبة لأدوات الدراسة فقد تم استخدام أداة استمارة تحليل المضمون

(1) محمد المرسى . تقييم الأخبار والبرامج الإخبارية التلفزيونية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، 1984) .

(1) نعمات محمود فرج . التلفزيون والتنمية السياسية مع دراسة تحليلية على عينة من البرامج السياسية فى تلفزيون جمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، 1984) .

بالإضافة لأداة الاستبيان.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها :

- الدور الكبير للتلفزيون وبرامجه الإخبارية فى تحقيق معدلات أكبر فى المشاركة السياسية.
- دور المادة الإخبارية بالتلفزيون فى تزويد المشاهدين بالمعلومات عن العملية السياسية.

(3) دراسة سوزان القلبنى ⁽²⁾ (1986) : تأثير استخدام الأقمار الصناعية على

مضمون نشرات الأخبار والبرامج الإخبارية بالتلفزيون المصرى.

هدفت الدراسة إلى التعرف على محتوى وشكل ما تقدم من خلال نشرة الأخبار المسائية والبرامج الإخبارية بالقناة الأولى. وكانت عينة الدراسة عشوائية منتظمة من نشرات الأخبار والبرامج الإخبارية ، واستخدمت منهج المسح بالعينة فيما يتعلق بوسائل القمر الصناعى ونشرات الأخبار والبرامج الإخبارية بالتلفزيون. أما أدوات الدراسة فكانت أداة استمارة تحليل المضمون والمقابلة غير المقننة والاطلاع على الوثائق والقرارات ، بالإضافة للملاحظة العلمية أداة استمارة تحليل المضمون وأداة الاستقصاء.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

- جاءت الموضوعات السياسية فى المركز الأول بنسبة 40.1% من إجمالى زمن البرنامج الإخبارى.

(4) دراسة هبة الله بهجت السمرى ⁽¹⁾ (1987) : النشرة الإخبارية باللغة الإنجليزية فى التلفزيون المصرى.

هدفت الباحثة من هذه الدراسة إلى التعرف على مضمون الخدمة الإخبارية الأجنبية ومدى اختلافها عن الخدمة المماثلة التى تقدم للمشاهد المصرى ، ومدى مراعاة اختلاف العادات والقيم الإخبارية عند تقديم الخدمتين ، والتعرف على آراء المشاهدين الأجانب ومقترحاتهم فيما يقدم لهم من خلال هذه الخدمة اعتمدت الباحثة على منهج المسح بالعينة فيما يتعلق بالنشرات الإخبارية العربية الإنجليزية حيث تم عمل تحليل مضمون لعينة من هذه النشرات الإخبارية ، وتم تطبيق الدراسة الميدانية على 400 مفردة.

(2) سوزان القلبنى . تأثير استخدام الأقمار الصناعية على مضمون نشرات الأخبار والبرامج الإخبارية بالتلفزيون المصرى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، 1986) .

(1) هبة الله بهجت السمرى . النشرة الإخبارية باللغة الإنجليزية فى التلفزيون ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، 1987)

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أبرزها :

- تهتم النشرة الإنجليزية بالأخبار الأجنبية فى المقام الأول يليها الأخبار العربية ثم الأخبار المحلية ،بينما النشرة العربية تهتم بالأخبار المحلية فى المقام الأول يليها الأخبار الأجنبية فالإخبار العربية
- تبين من الدراسة تفوق الأخبار الإيجابية على الأخبار السلبية فى النشرتين
- تتفق النشرتان فى التركيز على الأخبار السياسية فى المكانة الأولى ، وتختلف النشرتان من حيث المساحة الزمنية المخصصة لنوعيات الأخبار الأخرى .

(5) دراسة محمود حسن إسماعيل ⁽²⁾ (1991) : نشرات الأخبار فى التلفزيون المصرى والتنشئة السياسية للمراهقين.

تهدف الدراسة إلى التعرف على الدور الذى يمكن أن تقوم به النشرات الإخبارية بالتلفزيون فى عملية التنشئة السياسية للمراهقين. وكانت عينة الدراسة عبارة عن (500) طالب وطالبة من تلاميذ المرحلة الإعدادية ممثلين لمرحلة المراهقة المبكرة (13-15) سنة. واستخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة ، وأدوات الدراسة كانت أداة الاستقصاء ، واستمارة تحليل المضمون.

وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلى :

- يمثل التلفزيون المصدر الأول للمعلومات السياسية للمراهقين.
- المراهقون الذكور أكثر عرضة لمشاهدة النشرات من الإناث ، هذا بالإضافة إلى أن الذكور يتأثرون بالنشرات وما فيها عن الإناث.
- المراهقون الذكور فى معظمهم يشاهدون النشرات لآخرها ، أما الإناث فيشاهدون جزءاً صغيراً منها فقط.
- نشرات أخبار التلفزيون تمد الشباب بمعلومات مختلفة عن القضايا الجوهرية سواء الداخلية أو الخارجية.
- نشرات الأخبار تغطى الأخبار المحلية والعربية والدولية خاصة نشرة التاسعة مساءً.
- يوجد تكرار حرفى فى النشرات خاصة النشرات المسائية.
- نشرات الأخبار فى التلفزيون تأتى بكل جديد على الساحة ساعة وقوعه ونقله إلى المشاهد المصرى.

(2) محمود حسن إسماعيل . نشرات الأخبار فى التلفزيون المصرى والتنشئة السياسية للمراهقين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة : جامعة عين شمس - معهد الدراسات العليا للطفولة ، 1991) .

(6) دراسة أمل جابر صالح ⁽¹⁾ (1996) : دور الصحف والتلفزيون في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات عن الأحداث الخارجية.

تهدف الدراسة إلى مقارنة دور وسائل الإعلام وعلى الأخص الصحف والتلفزيون في اكتساب الأفراد المعلومات المتعلقة بالأحداث الخارجية ممثلة في قضية (جنون البقر - جنوب لبنان) وذلك في إطار نظرية فجوة المعرفة ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ، كما اهتمت الدراسة بالتعرف على دور كل من متغير المستوى الاجتماعي والاقتصادي ، ومتغير درجة الاهتمام بالحدث على حجم المعرفة المكتسبة لدى الأفراد موضوع الدراسة.

وحددت الباحثة عينة عشوائية طبقية قوامها (400) مفردة من البالغين في القاهرة ، وذلك في إطار منهج المسح ، وقد استخدمت أداة الاستقصاء لجمع بيانات الدراسة.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- تمارس وسائل الإعلام من الصحف والتلفزيون دوراً بارزاً في تحديد أولويات القضايا والأحداث الخارجية لدى أفراد الجمهور .
- أثبتت الدراسة مستوى المعرفة المتعمقة بالأحداث الخارجية لدى المعتمدين على الصحف أكبر من مستوى المعرفة المتعمقة لدى المعتمدين على التلفزيون.
- هناك اختلافات معرفية ذات دلالة إحصائية في مستوى المعرفة العامة والمتعمقة بالأحداث الخارجية بين الأفراد الأقل والأعلى في المستوى الاجتماعي الاقتصادي وذلك لصالح المستوى الأعلى.
- هناك علاقة إيجابية بين الاهتمام بالموضوع ومستوى المعرفة العامة والمتعمقة بكل قضية ، كما أن مستوى المعرفة المتعمقة بين الذكور والإناث لم تكن ذات دلالة إحصائية.

(7) دراسة حنان محمد إسماعيل يوسف ⁽¹⁾ (1996) : دور المادة الإخبارية التلفزيونية في تدعيم مفهوم المشاركة السياسية لدى شباب القاهرة الكبرى.

(1) أمل جابر صالح . " دور الصحف والتلفزيون في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات عن الأحداث الخارجية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، 1996 م).

(1) حنان محمد إسماعيل يوسف . دور المادة الإخبارية التلفزيونية في تدعيم مفهوم المشاركة السياسية لدى شباب القاهرة الكبرى ، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، 1996).

تسعى هذه الدراسة تحديداً لبحث دور المادة الخبرية التلفزيونية فى تدعيم المشاركة السياسية لدى شباب القاهرة.

كانت عينة الدراسة عشوائية طبقية من 420 مفردة من شباب جمهور القاهرة (16 - 40) سنة. كان منهج الدراسة المسح بالعينة ، وأدواتها أداة الاستقصاء.

وأُسفرت الدراسة عن نتائج أهمها :

- دور المادة الخبرية فى زيادة المشاركة السياسية.
- إن الأفراد الأكبر سناً أكثر مشاركة سياسية.
- الذكور أكثر مشاركة سياسية من الإناث.

(8) دراسة لمياء محمود السيد (2) (1999) : إدراك الشباب للواقع السياسى "
دراسة تطبيقية على أخبار التلفزيون".

تهدف إلى دراسة مدى إدراك عينة من الشباب المصرى للواقع السياسى ، كما يعكسه التلفزيون المصرى من خلال نشرات الأخبار وعلاقة هذا الواقع المدرك من التلفزيون بالواقع الحقيقى.

واعتمدت الدراسة على منهج المسح الوصفى والتحليلى على عينة من نشرة أخبار التاسعة مساءً خلال دورة تلفزيونية من أكتوبر 1997 حتى 29 ديسمبر 1997م ، وعينة أخرى من الشباب المصرى قوامها (400) مبحوث من 18- 25 سنة وأخرى من من 26 - 35 سنة.

واستخدمت الباحثة استمارتى تحليل المضمون والاستبيان.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

- لا توجد علاقة ارتباط بين المستوى الاقتصادى الاجتماعى للفرد وإدراكه للواقع السياسى كما يعكسه التلفزيون.
- أن الذكور أكثر إدراكاً للواقع السياسى بشكل متسق مع ما يقدمه التلفزيون من الإناث.

(9) دراسة عربى محمد المصرى (1) (2000) : الأخبار السلبية فى التلفزيون وعلاقتها بمستوى القلق السياسى للشباب اللبنانى .

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الاعتماد على أخبار التلفزيون من

(2) لمياء محمود السيد . إدراك الشباب للواقع السياسى " دراسة تطبيقية على أخبار التلفزيون " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، 1999) .

(1) عربى محمد المصرى . " الأخبار السلبية فى التلفزيون وعلاقتها بمستوى القلق السياسى للشباب اللبنانى " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، 2000) .

ناحية وبين مستوى القلق السياسى لدى الشباب اللبنانى وتأثير متغيرات الاهتمام السياسى : درجة المصادقية ، القلق النفسى العام ، الخبرات المؤلمة ، الخصائص الديموجرافية على تلك العلاقة ، وتناول الباحث نظريتى التحليل الوظيفى والاعتماد على وسائل الإعلام.

واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامى ، وأداه تحليل مضمون (84) نشرة إخبارية لثلاث قنوات تليفزيونية لبنانية واستبيان بالمقابلة لعينة من الشباب اللبنانى من سن (18-30) سنة على عينة قوامها (400) مبحوث فى الفترة من إبريل حتى يوليه 1999م .

وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة ما يلى :

- زيادة مستوى الاعتماد على التليفزيون مقارنة بالوسائل الأخرى مما يزيد من فاعلية حجم التأثيرات الوجدانية لأخباره السلبية
- جاء التليفزيون المحلى والقنوات الفضائية العربية والأجنبية كمصدر أول يعتمد عليه المبحوث فى الحصول على المعلومات تجاه الأحداث والشئون العامة ، يليه الصحف ثم الراديو.
- يزداد مستوى القلق السياسى كلما زاد الاعتماد على التليفزيون وينخفض كلما زاد الاعتماد على الصحف.
- كانت قناة LBC وقناة الجزيرة هى أفضل القنوات التى يفضلها الشباب اللبنانى إخبارياً.

(10) دراسة شيماء ذو الفقار⁽²⁾ (2000) : دور المادة الخبرية والتليفزيون المصرى فى تشكيل اتجاهات طلاب الجامعة نحو أداء الحكومة.

هدفت هذه الدراسة إلى قياس تأثير تعرض طلاب الجامعة للمواد الإخبارية فى فترات تركز فيها هذه المواد على إنجازات الحكومة على اتجاهاتهم نحو أداء الحكومة وذلك بالمقارنة مع اتجاهاتهم فى فترات لا تركز فيها هذه المواد على إنجازات الحكومة ، وذلك وصولاً إلى تحديد دور المواد الإخبارية فى تكوين اتجاهات إيجابية نحو أداء الحكومة ، ومن ثم تدعيم شرعيتها.

واعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة ، وتم تطبيق الدراسة على طلاب جامعة القاهرة ، وتم الاعتماد على أسلوب العينة العشوائية متعددة المراحل (العنقودية) فى اختيار مفردات العينة.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها :

(2) شيماء ذو الفقار . دور المادة الخبرية والتليفزيون المصرى فى تشكيل اتجاهات طلاب الجامعة نحو أداء الحكومة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، 2000).

- يتعرض معظم أفراد العينة ونسبتهم 59% للمواد الإخبارية بدرجة متوسطة بينما اقتربت نسبة من يتعرضون للمواد الإخبارية بدرجة منخفضة ومن يتعرضون لها بدرجة مرتفعة كان نسبتهم على التوالي 20.7% ، 20.3% .
- يوجد اختلاف ذو دلالة فى متوسط حجم التعرض للمواد الإخبارية بين الذكور والإناث لصالح الذكور.
- توجد علاقة فردية بين حجم التعرض لقضية مسيطرة ذات مدلول إيجابى وإيجابية تقييم أداء الحكومة فى مجال هذه القضية.

(11) دراسة هانى إبراهيم البطل ⁽¹⁾ (2000) : مدى اعتماد الشباب على البرامج الإخبارية بالتلفزيون المصرى فى الحصول على المعلومات.

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الشباب (15-17) سنة على البرامج الإخبارية بالتلفزيون فى تزويدهم بالمعلومات حول القضايا المختلفة ، والتعرف على مستوى معرفة الشباب بالقضايا التى تتناولها البرامج الإخبارية بالتلفزيون ومدى اهتمامه بما يدور حوله فى العالم ، والكشف عن العلاقة بين كل من النوع (ذكر ، أنثى) ومستوى المعرفة المكتسبة عن القضايا المختلفة التى يتم تناولها فى البرامج الإخبارية فى التلفزيون.

واعتمد الباحث على منهج المسح على عينة عشوائية قوامها (533) طالب وطالبة فى سن (15-17) سنة ، واستخدم الباحث أداتين لجمع بيانات الدراسة ، الأولى وهى استمارة تحليل المضمون للبرامج الإخبارية لدورة برامجية للتلفزيون المصرى " يناير - فبراير - مارس 2000 " لعدد 15 شريط فيديو تم من خلالها تحليل 26 حلقة من عينة البرامج الإخبارية بواقع 29 ساعة و 20 دقيقة من خلال وحدات وفئات التحليل التى وضعها الباحث ، والأداة الثانية : استمارة استبيان الشباب.

وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة ما يلي :

- أشارت النتائج إلى أن التلفزيون هو المصدر الأول الذى يعتمد عليه المراهقون فى الحصول على المعلومات وجاءت الجرائد فى الترتيب الثانى ثم الأصدقاء فى الترتيب الثالث ، وجاءت المجلات فى الترتيب الرابع ثم قنوات التلفزيون الدولية فى الترتيب الخامس ، ثم الكتب فى الترتيب السادس ، وجاءت المدرسة فى الترتيب السابع ، ثم الإذاعة المصرية فى الترتيب الثامن ، وأخيراً جاءت الإذاعات الدولية فى الترتيب التاسع.

(1) هانى إبراهيم البطل . " مدى اعتماد الشباب على البرامج الإخبارية بالتلفزيون المصرى فى الحصول على المعلومات " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة عين شمس - معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2000م).

- أثبتت الدراسة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى اهتمام الشباب بالقضايا التي تناولها البرامج الإخبارية بالتلفزيون ومستوى معرفتهم بها.
- كما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الشباب على البرامج الإخبارية بالتلفزيون فى الحصول على المعلومات عن القضايا المختلفة والتأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية لدى الشباب.
- هناك اختلاف فى مستوى المعرفة بالقضايا التي تعالجها البرامج الإخبارية بالتلفزيون بين الشباب الأعلى والأقل فى المستوى الاجتماعى الاقتصادى.

(12) دراسة هبة شاهين⁽¹⁾ (2001) : استخدامات الجمهور المصرى للقنوات الفضائية العربية

تناولت هذه الدراسة علاقة الجمهور المصرى بالقنوات الفضائية العربية ومدى اعتماده عليها كمصادر للأخبار والتنقيف والتسلية ومدى إشباع هذه القنوات لاحتياجات الجمهور ، اعتمد البحث على منهج المسح وتم التطبيق على عينة قوامها (400) مفردة من محافظة القاهرة الكبرى ، وتم تحليل مضمون (13) حلقة للبرامج المتميزة العامة والإخبارية التي استحوذت على اهتمام جمهور المبحوثين وتضم البرامج العامة برنامج (يا هلا) الذى يذاع على قناة ART وبرنامج (دنيا ودين) الذى يذاع على القناة الفضائية المصرية ، بينما تضم البرامج الإخبارية برنامج (الاتجاه المعاكس) وبرنامج (أكثر من رأى) وبرنامج البرنامجان على قناة الجزيرة ، واعتمدت الدراسة على استمارتى الاستقصاء وتحليل المضمون كأدوات لجمع البيانات.

أهم النتائج :

- 1- ارتفاع معدل مشاهدة المبحوثين للقنوات العربية بنسبة (99.5%).
- 2- تصدر دافع معرفة الأخبار قائمة أولويات مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية العربية ويليه دافع الانفتاح على العالم ثم التسلية.
- 3- تصدرت قناة MBC قائمة القنوات التي يفضل المبحوثين مشاهدتها تلتها قناة الجزيرة ثم LBC بينما تصدرت قناة الجزيرة قائمة القنوات الإخبارية.
- 4- ارتفاع تفضيل المبحوثين لبرامج القنوات الفضائية العربية بسبب جرأة تناول الموضوعات المختلفة وحسن أداء المذيعين.

(13) دراسة مصطفى حمدي أحمد⁽¹⁾ (2002) : استخدامات الشباب للقنوات الفضائية والإشباع المتحققة.

(1) هبة أمين شاهين . استخدامات الجمهور المصرى للقنوات الفضائية العربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، 2001).

(1) مصطفى حمدي أحمد . استخدامات الشباب للقنوات الفضائية والإشباع المتحققة ، رسالة ماجستير غير منشورة (المنيا : جامعة المنيا - كلية الآداب ، 2002).

استهدف الباحث التعرف على أنماط استخدام الشباب في محافظات القاهرة والمنيا " للقنوات الفضائية والتعرف على الإشباعات المتحققة لهم من هذه المشاهدة ، طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها 400 مفردة من الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 إلى 20 عاماً.

أهم النتائج :

- 1- أهم دوافع مشاهدة الشباب للقنوات الفضائية لمعرفة ما يحدث في العالم وذلك بنسبة 96.8% يليه دافع التسلية والترفيه بنسبة 96.4% ثم لعدم الشعور بالوحدة بنسبة 86.6% ، ونسبة 68% لمجرد التعود على المشاهدة.
- 2- جاء في مقدمة الإشباعات المتحققة " زيادة المعرفة بالأحداث الخارجية " وذلك بنسبة 95% يليه التسلية وقضاء الوقت بنسبة 93% ، ونسبة 89% للقدرة على النقاش مع الآخرين ، والتميز عن الآخرين بنسبة 89.8% ، ونسبة 89% للقضاء على الشعور بالوحدة.
- 3- جاء تلفزيون الشرق الأوسط MBC فى المرتبة الأولى من حيث نسبة المشاهدة بنسبة 78.8% يليه تلفزيون المستقبل Future بنسبة 70.8% ، ثم القناة الأولى المصرية الفضائية بنسبة 66% ، وقناة الجزيرة بنسبة 64% ، ثم الـ LBC بنسبة 61.5% ، والقناة الثانية المصرية الفضائية بنسبة 39%.

(14) دراسة جيهان سعيد عبده ⁽¹⁾ (2003) : استخدامات الشباب لوسائل الاتصال والإشباعات التى تحققها.

استهدفت هذه الدراسة التعرف على أسباب ودوافع استخدام الشباب لوسائل الاتصال ، والإشباعات التى يحصلون عليها من خلال هذا الاستخدام ، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها 400 مبحوث من طلبة الثانوية بمحافظة دمياط.

أهم النتائج :

- 1- أظهرت نتائج الدراسة أن(70.5%) من المبحوثين يفضلون مشاهد التلفزيون مع الأسرة ، و (39.5%) يفضلون المشاهدة بمفردهم ، بينما (21.1%) منهم يفضلون التلفزيون مع الأصدقاء.
- 2- تصدرت دوافع التسلية والمتعة قائمة أولويات مشاهدة الشباب للتلفزيون وذلك بنسبة (74.9%) ويليه دافع التعرف على أخبار العالم بنسبة (61.6%) ، يليه زيادة المعلومات بنسبة (60.4%) ، ثم التعرف على

(1) جيهان سعيد عبده . استخدامات الشباب لوسائل الاتصال والإشباعات التى تحققها ، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة : جامعة عين شمس - معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الطفل ، 2003).

الطريقة التي يحل بها الناس مشاكلهم بنسبة (49.8%) ، وبنسبة (28.8%) لمشاهدة البرامج التعليمية.

3- جاء في مقدمة قائمة الإشباع التي تحققت من مشاهدة التلفزيون ، زيادة المعلومات بنسبة (75.9%) ، ومعرفة أخبار العالم بنسبة (66.4%) والشعور بالسعادة والمتعة بنسبة (61.9%) ، والقدرة على حل المشكلات بنسبة (53.2%) ، والقدرة على مناقشة الآخرين بنسبة (51.1%).

(15) دراسة عادل عبد الغفار ⁽²⁾ (2004) : علاقة مشاهدة نشرات الأخبار التي يقدمها التلفزيون المصري بتشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو الأزمة العراقية.

تسعي هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة مشاهدة نشرات الأخبار التي يقدمها التلفزيون المصري بتشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو الأزمة العراقية في مرحلة الحرب الأنجلو - أمريكية على العراق وتوابعها المختلفة. واعتمد الباحث على أسلوب الملاحظة العلمية في تحليل الأطر الإخبارية التي استخدمتها نشرات الأخبار المقدمة بالتلفزيون المصري في معالجتها لأبعاد وتطورات الأزمة العراقية خلال فترة الحرب وتوابعها ، كما اعتمدت الدراسة على منهج المسح على عينة عشوائية طبقية قوامها (200) مفردة سحبت من ثلاثة أحياء (السيدة زينب - الهرم - المعادي) بحيث تعكس المستويات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة والمستويات التعليمية المتوسطة والعليا ، واستخدمت صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات من المبحوثين.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

- الحرب الأنجلو - أمريكية على العراق حرب غير شرعية ، وتفتقد إلى مظلة الشرعية الدولية.
- الحرب على العراق حرب احتلال وليست حرب تحرير ، ولا يجوز تغيير أنظمة الحكم من الخارج بقوة.
- الحرب على العراق أسفرت عن ظروف مأساوية يعيشها الشعب العراقي حالياً.
- لا يمكن منع المقاومة التي تستهدف تحرير بلادها من الاحتلال.
- الوضع في العراق يؤدي إلى الضرر بالمنطقة كلها وخلق حالة من عدم

(2) عادل عبد الغفار . " علاقة مشاهدة نشرات الأخبار التي يقدمها التلفزيون المصري بتشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو الأزمة العراقية " ، المؤتمر العلمي السنوى العاشر " الإعلام المعاصر والهوية العربية " ، ج 2 ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، مايو 2004) .

- الاستقرار في الشرق الأوسط.
- رأى غالبية المبحوثين أن رغبة الولايات المتحدة في السيطرة على النفط العراقي تمثل السبب الأكثر أهمية لاحتلال العراق (65%).
- جاءت اتجاهات المبحوثين سلبية نحو الأطراف الفاعلة في الحرب على العراق وتوابعها بنسبة (87%).

(16) دراسة علاء محمد عبد العاطى ⁽¹⁾ (2004) : دور الراديو والتلفزيون في التنشئة السياسية للمراهقين.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به البرامج الإخبارية في التنشئة السياسية للمراهقين في الراديو والتلفزيون من خلال التعرف على المصادر التي يعتمد عليها المراهقون في الحصول على معلوماتهم السياسية ، والتعرف على مدى تناول تلك البرامج للأحداث والقضايا الجارية من وجهة نظر الشباب ، وأيضاً التعرف على أهم المشكلات التي تشغل تفكير الشباب في هذه المرحلة العمرية.

واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة لدورة إذاعية ودورة تلفزيونية للبرامج الإخبارية ، والمسح بالعينة لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الدقهلية لعينة قوامها (480) طالباً وطالبة ، واستخدم الباحث أدوات تحليل المضمون والاستبيان لجمع بيانات الدراسة.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

- أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذين يعتمدون على مشاهدة البرامج الإخبارية في التلفزيون والذين لا يعتمدون على مشاهدة تلك البرامج في الحصول على المعلومات لصالح الذين يشاهدون.
- تختلف مستويات التنشئة باختلاف مصادر المعلومات.
- أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب الأكبر سناً ومتوسطات درجات الشباب الأصغر سناً على مقياس التنشئة السياسية لصالح الشباب الأكبر سناً.
- كما أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب في الحضر ومتوسطات درجات الشباب في الريف على مقياس التنشئة السياسية لصالح الشباب في الريف.

(1) علاء محمد عبد العاطى . دور الراديو والتلفزيون في التنشئة السياسية للمراهقين : دراسة مسحية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة : جامعة عين شمس -معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2004 م).

(17) دراسة اياد محمود سليم البرنيه ⁽¹⁾ (2005) : استخدامات الشباب الجامعى الفلسطينى فى قطاع غزة للقنوات الإخبارية الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى المعرفة بالقضايا العربية.

تهدف هذه الدراسة إلى الحاجة إلى التعرف على طبيعة استخدامات الشباب الجامعى الفلسطينى فى قطاع غزة للقنوات الإخبارية الفضائية العربية ودوافع هذا الاستخدام ، والتعرف على مستوى معرفتهم بالقضايا العربية المثارة. اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح واستخدام الباحث صحيفة الاستقصاء لجمع البيانات ، وتم تطبيقها على عينة عشوائية طبقية قوامها 400 مفردة من الشباب الجامعى الفلسطينى فى قطاع غزة فى مرحلة البكالوريوس من ثلاث جامعات (الجامعة الإسلامية – جامعة الأزهر – جامعة الأقصى) من مختلف التخصصات والمستويات الدراسية.

نتائج الدراسة :

- 1- كشفت الدراسة أن 54.4% من الشباب الجامعى الفلسطينى عينة الدراسة مستوى معرفتهم الكلية بالقضايا المثارة متوسطة ، بينما 42.8% مستوى معرفتهم مرتفعة ، 2.8% مستوى معرفتهم منخفضة.
- 2- أهم القنوات الإخبارية العربية الفضائية التى يحرص الشباب الجامعى الفلسطينى على مشاهدتها مرتبة طبقاً لما حصلت عليه من تكرارات هى : الجزيرة العربية الإخبارية ، قناة النيل الإخبارية المصرية ، ANN ، والـ ANB .
- 3- أهم المواد التى يقبل المبحوثون على مشاهدتها فى القنوات الإخبارية الفضائية العربية بالترتيب هى : مواجيز الأخبار – النشرات الإخبارية – البرامج الحوارية ، وأهم الموضوعات المفضلة هى : الموضوعات السياسية – الموضوعات الدينية – الموضوعات الثقافية.

ثانياً : الدراسات الأجنبية

(18) دراسة جونز ، روث إس Gones, Routh S ⁽¹⁾ (1979) : هذه الدراسة بعنوان : الإعلام الإخبارى والسياسى للشباب الأمريكى ، وقد قامت بتحليل استخدام الإعلام الإخبارى بين الطلاب من أعمار (13 ، 17) سنة

(1) أياد محمود سليم البرنيه . استخدامات الشباب الجامعى الفلسطينى فى قطاع غزة للقنوات الإخبارية الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى المعرفة بالقضايا العربية. رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة عين شمس - كلية الآداب ، سبتمبر 2005م).

⁽¹⁾ Gones, Routh S. News Media and Politicization : American Youth 1969 – 1975, U.S., Missouri, 1979.

خصوصاً التلفزيون والراديو ، وكان الهدف التزود بمعلومات عن أثر أو أهمية وسائل الإعلام على تعليم الشباب الأمريكي السياسة.

وتم استخلاص البيانات من تحليل ثانوى للمسح القومى الذى أجرته هيئة التقويم القومى للتقدم التعليمى فى 1969 - 1975 ، ولقد تضمنت العينة ما يقرب من 2000 من عمر 13 سنة ، 2000 من عمر 17 سنة ، وتضمنت معايير الإعلام الإخبارى المحكات التالية :

- وجود تلفزيون أو راديو فى المنزل.
- هل سمعت أو شاهدت الأخبار بالأمس ؟
- هل تذكر أى شئ مما سمعت ؟
- هل قرأت الجريدة بالأمس ؟
- هل تذكر أى أخبار ؟

ولقد توصلت النتائج إلى أن الشباب الأمريكى من المرحلتين العمريتين (13 ، 17) يشاهدون الأخبار ويقرأونها بدرجة قليلة فى عام 1975 عن عام 1969 ، وعلى الرغم من أن الإعلام الإخبارى قل خلال هذه الفترة فإن الأفراد الذين شاهدوا الإعلام الإخبارى فى 1975 كانوا مشاهدين لمستخدمى الإعلام الإخبارى فى سنة 1969 ، ولقد تم التوصل إلى أنه لا يوجد وكالة إخبارية تهيمن على الشباب فى 1975 ، والرباط بين أخبار التلفزيون ومستويات المعلومات كان بدرجة طفيفة أقوى من الرباط بين مستويات المعلومات والوسائل الإعلامية الأخرى.

(19) دراسة جانج س. راه Jungs. Rhu⁽¹⁾ (1982) :

هذه الدراسة بعنوان : الشئون العامة والقدرة على معرفة البرامج الإخبارية فى التلفزيون المحلى ، وركزت على تحليل مضمون أربعة عوامل رئيسية كمقاييس لجودة الخدمة الإخبارية على مدار أربعة سنوات هى :

- 1- نوع القصص الإخبارية المقدمة.
- 2- مدى القبول الذى يحظى به قارئو النشرة المصادقية التى تتمتع بها النشرة الإخبارية.
- 3- مدى دقة التقارير الإخبارية.
- 4- الدرجة التى تتوافق عندها إختيارات المحطة للقصص الإخبارية مع تفضلات الجمهور لنوعية الأخبار

واستنتج الباحث أن العامل الرئيسى لقياس جودة الأخبار كان الدرجة التى تنجذب بها الجماهير للقصة الإخبارية فى وقت معين ففى فترات الأزمات حيث

(1) Jungs. Rhu. "Public affairs and sensationalism in local T.V news programs" **Journalism quarterly**, Vol.59, (1982) P.P.74-78

يتركز اهتمام الجمهور على موضوعات معينة ، فان هذه الموضوعات تسيطر على مضمون الأخبار ، في أحيان أخرى عندما تصبح قصص الشؤون العامة أقل اهتماماً من جانب الجمهور ، تزداد نسبة تغطية القصص التي تنسم بالإثارة والاهتمامات الإنسانية.

(20) دراسة ك. تيم وويلفمير K. Tim & Wulfemeyer (2) (1982) :

هذه الدراسة بعنوان : تطوير واختبار طرق تقييم مذبى الأخبار المحلية ، وحاولت تطوير مقياس للحكم على جودة نشرة الأخبار التلفزيونية وذلك من خلال المزج بين أسلوب تحليل مضمون الأخبار المحلية وأسلوب المسح للجمهور لتحديد الأهمية الفنية للفئات الأخبارية ، حيث قام الجمهور بترتيب فئات الأخبار تنازلياً من الأهم إلى الأقل أهمية .

وقد وجد أن أكثر الموضوعات أهمية كانت الموضوعات السياسية فى حين كانت الإعلانات أقلها أهمية .

(21) دراسة تيمز ألبرت ، تشافى ستيفن Tims Albert, Chaffee Steven (1) (1983) :

هذه الدراسة بعنوان : اختبار نموذج الانتساب التراكمى لاستخدام الشباب لوسائل الإعلام " بحث مقدم فى الاجتماع الثانوى لهيئة التعليم بالصحافة والإعلام " ، واختبرت نموذج الانتساب التراكمى المقدم من إس إس تشافى ، إيه آر تيمز لشرح تطوير استخدام الشباب لوسائل الإعلام.

ولقد استخدم مقياس جاتمان الإجرائى لتحليل هذه النماذج لتحليل هذه النماذج على عينة من 366 زوج من آباء وأطفال على مدار عامين ، وفى كل مرة تم التحدث مع الطفل أولاً ثم أحد الأبوين بخصوص عدد معين من الموضوعات كانت على الساحة عام 1981 ، من هذه الموضوعات اتجاهات المرشحين تجاه الحكومة والمؤسسات الاجتماعية ، الاتصالات الشخصية بخصوص الأمور السياسية ، استخدام وسائل الإعلام ، المعتقدات السياسية ، القيم السياسية.

(2) K. Tim & Wulfemeyer. Developing and Testing method for assessing local T.V news casts, **Journalism quarterly**, Vol.59, (1982) P.P59-79.

(1) Tims Albert, Chaffee Steven. A Test of the Cumulative Acquisition Model of A Adolescent News Media Use, " Paper presented at the Annual meeting of the Association for Education in **Journalism Mass Communication**" U.S : Indiana, 1983.

ولقد أوضحت الدراسة الطولية باستخدام وسائل الإعلام أن الدليل الوحيد التراكمى كان فى صالح الأطفال ، وبوجه عام فإن الأخبار التلفزيونية لم يبدو أنها تفوقت على الإعلام المطبوع.

(22) دراسة فيرنهام أدريان ، جوانتر بارى : (1983) (2) Gunter, Barrie

هذه الدراسة بعنوان : المعرفة السياسية والوعى لدى الشباب ، وبالرغم من أن بعض الدراسات كانت على الاتجاهات السياسية للمراهقين. فالقليل من الدراسات كانت على معرفتهم السياسية ، ولقد سعى الباحث لتعديل الدراسة السابقة لـ ر . سترادلينج (1971) لكى يعرف ما إذا كانت التغيرات السياسية الحالية عدلت أو غيرت من المعرفة السياسية للمراهقين ، ولكى يتحرى عن بعض التفاصيل من التصوير الحركى ، استعمال الوسائل (الوسائط) ، الاهتمام . ومن خلال هذه المعرفة يستكمل تقييم الاستبيانات على (121) مفردة كنسبة عالية ، (117) كنسبة أقل للمراهقين من أعمار (16 : 18) سنة ، وهذا من خلال عرض يومى وجرائد الأحد الأسبوعية ، وعن التلفزيون ونشرة الأخبار التلفزيونية والراديو تم سؤال الشباب عن اهتماماتهم السياسية والاقتصادية والأحداث الجارية ، وكـم الحوارات والمناقشات مع البالغين من جهة وأقرانهم من جهة أخرى.

وكانت أسئلة اختيار من متعدد تقيس معرفة الشباب لسياسات الأحزاب ومعرفة القضايا العالمية والمحلية وأيضاً الزعماء المحليين والعالميين ومسئولية الخدمات العامة.

النتائج كانت ملفتة للنظر حيث جاءت متشابهة مع هؤلاء على الرغم من الاختلاف فى حجم العينة وصياغة الوقت. ظهر المراهقون بأنهم على قدر من المعرفة بالنسبة للمسئولية حول الخدمات العامة والقادة للأحزاب السياسية ، وأقل معرفة للحزب السياسى أو الإجراء البرلمانى (مجلس الشعب) المعرفة الكلية للتغيير القانونى كانت مهمة فى السياسة والأحداث الجارية والأقل حداً كان مشاهدة نشرة الأخبار التلفزيونية والمناقشات مع البالغين.

(2) Furnhem, Adrian; Gunter, Barrie. Political Knowledge and Awareness in Adolescents, United Kingdom : Academic Press, Journal – of Adolescence , 1983 Dec; Vol 6 (4:373-385).

(23) دراسة أتكين وآخرون (1) Atkin, and others (1984) . :

هذه الدراسة بعنوان : دور التغطية الإخبارية لدى المنظمة السياسية والاجتماعية للمراهقين ، وبالتفصي عن تأثير وسائل الأخبار للشئون الخارجية على المجتمعات السياسية العالمية لـ (280) فرد من الشباب ما بين (12 : 16) سنة في الولايات المتحدة الأمريكية. تم الحصول على البيانات من خلال استبيانات في عام 1981 عندما كانت تحتوى العناوين الأجنبية فى الأخبار عن الإضراب عن الطعام فى أيرلندا الشمالية ، النشاطات الإرهابية فى العديد من الدول ، المناقشات حول مساعدة الجيش الأمريكى للسلفادور .

وأشارت النتائج إلى أن بعض من مشاهدى نشرة الأخبار بالتلفزيون يتابعون بانتظام معرفة الأحداث الجارية للشئون الخارجية ، ومعرفة معتقدات هذا العالم الحقيق ، وتدور حوارات داخل الفرد بالنسبة للعناوين العالمية من تصنيفات البرنامج لأهم زعماء الغرب ، وأهم الدول ووجهات النظر المؤيدة للجيش ، وميزة الاهتمام بمشاهدة التلفزيون ومدى فهم الأخبار المسرودة كانت إضافة هامة للمتنبئين للكشف الصريح للأخبار ، وأيضاً إضافة أخرى هى الاستماع إلى أخبار الراديو وقراءة أخبار الجرائد وأخبار المجلات كانت لها تأثير أقل على المجتمعات السياسية للمراهقين.

(24) دراسة تشرشل ل – روبرتس وساندرا هـ . ديكسون Churchill L. Roberts Bsandra H. Dickson (1) (1984) :

هذه الدراسة بعنوان : تقييم الجودة فى الأخبار المحلية للتلفزيون ، وحاولت بحث نقطتين :
أولاً : مقارنة المقاييس المختلفة المستخدمة فى تقييم الأخبار التلفزيونية لتحديد إذا ما كانت قد قدمت بيانات متوازنة مع بعضها البعض.
ثانياً : تحديد ما إذا كان هناك تعريف أكثر تحديداً لجودة الخدمة الإخبارية يمكن التوصل إليه.
ولقد سارت هذه الدراسة فى ثلاث اتجاهات هى :
- تحليل مضمون لأخبار التلفزيون المحلية من حيث قوالب التقديم والأخطاء

(1) Atkin, and others. "The Role of Foreign News Coverage in Adolescent Political Socialization", Germany: K.G. Saurverlag Gembhandco K.G , 1984, Vol. 10 (1-3) : (43-61)

(1) Churchill L. Roberts Bsandra H. Dickson, Assessing quality in local T.V news, **Journalism quarterly**, Vol.61, No2, (Summer1984) P.P.392-398.

- الفنية ومصادر الأخبار.
- مسح لعينة مكونة من 200 مفردة من الجمهور للوصول إلى أكثر الفئات الإخبارية أهمية.
- مسح لعينة من الجمهور من خارج نطاق سوق الأخبار المحلية المدروسة للتعرف على وجهة نظره تجاه أداء مذيعي الأخبار ، الرياضة ، الطقس.
- وتوصلت الدراسة إلى أن :
- هناك توافقا بين المقاييس التي حددها الجمهور بشأن جوده المحطة والتكررات الناتجة عن تحليل محتوى الأخبار فى المحطة الإخبارية يفترض أن البيانات المتاحة من جانب الجمهور مرتبطة بالناحية الشعبية للأخبار . والتي قد ترتبط أو لا ترتبط بالمقاييس الأخرى للجودة مثل محتوى الأخبار والجودة الفنية.

(25) دراسة سيل وائر ، كارل أ.ف.ب Seal, Wanner, Carl A.F. (1985) :

هذه الدراسة بعنوان : المراهقون ونشرة الأخبار التلفزيونية الاجتماعية والسياسية : ولماذا يميل لها الأولاد ولا يميل إليها البنات ؟ ، وهدفت إلى تفحص الاختلافات فى مشاهدة النشرة التلفزيونية ومفضلات المحتوى للنشرة بين طلاب المدارس العليا أو الثانوية من أعمار (15-17) سنة من الذكور (31) ومن الإناث (31) مفردة.

وأثبتت الدراسة أن الأولاد لديهم مستوى أعلى من الاهتمام بالأخبار الصعبة التى تقدم بإيجاز عن البنات .

وكان من أهم النتائج التى توصلت لها الدراسة :

مفضلات المحتوى لنشرة الأخبار التلفزيونية للمراهقين تنتج من خلال الاختلاط المعقد لنية المرأة واختلاف الخلفية لكل من الجنسين ، والأكثر أهمية فى هذه النتائج أن هذا الاختلاط ربما يوضح الاختلاف بالنسبة للبنات عنه للأولاد.

(26) دراسة هوى كالبرتسن وجويدو ستمبل Hugh M. Culbertson

(2) Seal, Wanner, Carl A.F.P. "Adolescents and Television News : Why Boys tune it in and Girls turn it of (Political Socialization)?" ,Harvard University,1985, Vol.46-04B, P1359

: (1986)⁽¹⁾ and Guido H. Stempel III

هذه الدراسة بعنوان : كيفية تأثير الاستخدام والاعتماد على وسائل الإعلام على مستوى المعرفة ، وتهدف إلى إظهار العلاقة بين استخدام وسائل الإعلام والاعتماد عليها ، كما أن هذين المتغيرين يمكن أن يتفاعلا عند تطبيقهما على وسيلتي التلفزيون والصحف ، فقد فرق الباحثان في هذه الدراسة بين الاستخدام المركز للوسيلة الإعلامية والاستخدام العام.

واعتمد الباحثان على منهج المسح بالعينة على عينة عشوائية قوامها (450) مفردة باستخدام أداة المقابلة عن طريق التليفون لجمع بيانات الدراسة.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- أن الأفراد المعتمدين على التلفزيون في الحصول على المعلومات كان مستوى معرفتهم بالقضايا المطروحة أكثر من الوسائل الأخرى.
- استخدام T.V ارتبط بشكل أكبر بمقاييس المعرفة أكثر من استخدام الصحف حيث ارتبطت المشاهدة المركزة إيجابياً بمستوى المعرفة.

(27) دراسة هاستنج روبرت الكسندر Hasting Robert Alexander⁽¹⁾ : (1991)

هذه الدراسة بعنوان : أخبار السادسة في الـ BBC وأخبار المساء في الـ CBS ، وقامت بتحليل مضمون نشرة الأخبار المسائية في كل من بريطانيا والولايات المتحدة بالتطبيق عام 1990 ، للتعرف على أوجه التشابه والاختلاف بينهما فيما يتعلق بمعالجة نفس الأحداث.

ولقد توصلت الدراسة إلى أن :

- كلا من الشبكتين تذيع نفس النسبة من الأخبار الدولية ولكن الـ BBC تذيع نسبة أكبر من الأخبار المحلية.

(1) Hugh M. Culbertson and Guido H. Stempel III.. "How media use and reliance affect knowledge level", **Communication research**, Vol.(13), No.(4) , 1986.

(1) Hasting Robert Alexander, The BBC six o'clock news and CBS evening news, MA, (N.Y :Regent university, 1991) **Abstract from national network for in Formation.**

- كلاً منهما تذيع الأخبار العالمية بنفس الترتيب ، ولكنهما تختلفان تماماً فى ترتيب إذاعة الأخبار المحلية.

- هناك اختلافات فى تكتيك المعالجة بين الشبكتين :
- الـ CBS تكثر من استخدام الأقمار الصناعية أثناء النشرة.
- دور المذيع يختلف فى كل منهما عن الآخر.
- ولكن الشبكتين (أو الدولتين عموماً) تشتركان فى كثير من طرق تقديم الأخبار ومعالجتها.

(28) دراسة إلفيس بيرلين تشارلز Elvis Pearlline Charles (1993) :

هذه الدراسة بعنوان : اعتماد الطلاب الجامعيين على الوسائل الإخبارية ، تأثير النوع وتداخلات التعليم ، وتختبر مدى استيعاب الطلاب الجدد فى إحدى كليات الإعلام الأمريكية للمعلومات المستقاة من الوسائل الإخبارية الإلكترونية والمطبوعة ، حيث أن الطلاب يبحثون عن إشباع حاجاتهم للأخبار من الصحف والتلفزيون فى حين أن هناك طلاباً أقل اهتماماً بالأخبار ، وأقل اشتراكاً فى أنشطة الشؤون العامة من قبل آبائهم.

واستخدمت هذه الدراسة المنهج التجريبي حيث تألفت عينة الدراسة من (237) طالباً من ثلاثة فصول كاملة ، حيث يعرض على كل فصل لمدة عشر دقائق للصفحات الأولى من الصحف المحلية ، وكذلك للأخبار المسائية لشبكة تلفزيونية أو إذاعية خاصة ، ثم طبق الاستبيان عليهم فى الحال وتضمن الاستبيان أسئلة مرتبطة بالمعلومات التى وردت فى الأخبار بالإضافة إلى تعرضهم للأخبار ، والاعتماد على الوسائل الإخبارية ، واهتماماتهم الإخبارية ، استخدام الأخبار مع الوالدين والأصدقاء بالإضافة إلى النوع.

وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- أن الصحف كانت أعلى المصادر الإخبارية فى إمداد الطلاب بالمعلومات ثم الراديو ثم التلفزيون.
- وجود تأثير للنوع على استيعاب الطلاب للمعلومات من الوسائل الإخبارية ، حيث وجد أن الذكور أعلى من الإناث فى كل حالة.

(2) Elvis Pearlline Charles. "Colleges students' news media processing and dependency : the influence of Gender and Implications for education", **Ph.D. Abstract** (U.S.A : Syracuse university, 1993).

(29) دراسة دورفمان لوري، وآخرون (1) Dorfman Lori, and others : (1997)

هذه الدراسة بعنوان : الشباب والعنف في نشرة الأخبار المحلية بكاليفورنيا ، وكشفت كيف أن الأخبار التلفزيونية المحلية تبنى المناقشات أو المناظرات المحلية والسياسية على عنف الشباب ، بتحليل المحتوى أجريت على أخبار التلفزيون المحلية بكاليفورنيا وبين كل 1791 من القصص التي تهم الشباب والعنف - و كل من قد دون. وتم التحليل لمعرفة ما إذا كانت تحتوى على الصحة العامة ، وهناك خمسة مفاتيح قد وجدت :

- أن العنف يسيطر على تغطية التلفزيون للأخبار المحلية.
 - العلاجات الفعالة لبعض الجرائم الخاصة المسيطرة على العنف.
 - أكثر من نصف القصص على الشباب تحتوى على العنف ، بينما أكثر من ثلثي قصص العنف خاصة بالشباب.
 - التغطية الحديثة للعنف كانت أكثر من خمس مرات وأكثر تتابعية من التغطية الفكرية والتي احتوت على ارتباطات لعوامل اجتماعية متباعدة.
 - قصة واحدة احتوت على قالب الصحة العامة.
- هذه النتائج تقترح على أن تزود نشرة الأخبار التلفزيونية المحلية تغطية أكثر تحديداً للمساهمة في حل العوامل المسببة للعنف في هذه القصص لو أن مصادر الأخبار الشهيرة في وطننا استمرت في تغطية موضوع العنف مبدئياً سوف تنفصل قصص الجرائم عن موضوعاتنا الاجتماعية والفرصة سوف تكون أكثر تدعياً للحلول التي تركز على العنف.

(30) دراسة زونجدانج بان وجيرالد كوسيكى Zhongdang Pan and Gerlad K : (1997) (1)

هذه الدراسة بعنوان : التهيئة وتأثير وسائل الإعلام على تقييم أداء الرئيس ، واستهدفت التعرف على تأثير التحول من تركيز وسائل الإعلام على قضية معينة (قضية أزمة الخليج) إلى قضية أخرى وهى الركود الاقتصادى على تقييم الجمهور الأمريكى لأداء الرئيس جورج بوش وذلك خلال الفترة 1990 - 1992م.

وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة ما يلي :

(1) Dorfman Lori, and others. Youth and Violence on Local Television News in California, U.S : American, **Journal of Public Health** , Aug.1997, Vol. 87 (8:1311-1316).

(1) Zhongdang Pan and Gerlad Kosick . Priming and Media Impact on the Evaluation of president's performance, **Communication Research**, Vol .(24) , No.(1), February 1997, PP. 3-29.

- أظهرت الدراسة وجود علاقة بين ارتفاع معدل التعرض لوسائل الإعلام وارتفاع معدلات التأييد للرئيس جورج بوش أثناء الأزمة.
- كما وجدت الدراسة وجود علاقة بين ارتفاع معدلات التعرض لوسائل الإعلام وانخفاض معدلات تأييد الجمهور للرئيس جورج بوش أثناء فترة الركود الاقتصادي فبعد أن كان الرئيس جورج بوش من أكثر الرؤساء شعبية على مستوى استطلاعات الرأي العام ، أصبح يعاني نكسة كبيرة أثرت على استمراره فترة رئاسية تالية في البيت الأبيض.

(31) دراسة فينست وميشيل Richard C. Vincent and Basil D. Michael (2) (1997) :

هذه الدراسة بعنوان : إشباعات الطلاب الجامعيين ومدى استخدامهم لوسائل الإعلام والمعرفة بربطها بالأحداث الجارية ، وحاولت التعرف على أسباب استخدام الطلبة الجامعيين للأخبار التي تقدمها وسائل الإعلام المختلفة ومن بينها شبكة الأخبار الأمريكية (CNN) وأنماط ذلك الاستخدام ، تم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب الجامعات الحكومية الأمريكية بلغ قوامها (1290) مبحوث من الذكور والإناث ، وأجريت الدراسة على مرحلتين الأولى : أثناء عمليتي درع الصحراء وعاصفة الصحراء ، والمرحلة الثانية : أثناء حرب الخليج في نهاية 1990 ومطلع عام 1991 .

أهم النتائج :

- 1- أوضحت الدراسة أن معدل تعرض المبحوثين للبرامج الإخبارية التلفزيونية ثلاث ساعات وسبع دقائق أسبوعيا .
- 2- أهم دوافع مشاهدة الأخبار التي تقدمها وسائل الإعلام هي الحاجة لمراقبة البيئة .
- 3- أوضحت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين دوافع التسلية ومشاهدة الأخبار التلفزيونية.
- 4- أوضحت الدراسة أن الإناث يتعرضون لمشاهدة الأخبار وذلك بدافع الهروب والتسلية.
- 5- كشفت الدراسة أهمية شبكة CNN كمصدر مهم لمعرفة الأحداث أثناء وقوع الأزمات .
- 6- أوضحت الدراسة أن الطلاب الجامعيين الذين لديهم احتياجات أكثر بالتسلية هم أكثر استخدامات للتلفزيون من غيره كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات.

(2) Richard C. Vincent and Basil D. Michael, College Students News Gratification, Media Use and Current Event Knowledge, **Journal of Broadcasting and Electronic Media**, Vol.41, No3, 1997 PP.380-393.

7- بينت الدراسة أنه كلما تقدمت سنوات الدراسة الجامعية كلما ارتفعت نسبة تعرض الطلاب الأخبار في وسائل الإعلام.
(32) دراسة دروفمان ، وآخرون Dorfman, and oth⁽¹⁾ (2001) :

هذه الدراسة بعنوان : الشباب والأمة والجريمة فى الأخبار ، وتقوم على تحليلات المحتوى لأخبار الجريمة ، ويتحرى إذا كان تغطية الأخبار تعكس اتجاهات الجريمة الفعلية ، وكيف أن الأخبار المغطاة تفرز الجريمة. وهذه الدراسة تحلل (77) مقال ، تم تلخيصها ثم قورنت بالمحتويات التى وجدت عن اتجاهات الجريمة والتى أبلغ عنها سلطات القانون ، وتبين المحتويات التى وجدت أن الأخبار لا تعكس معدل الجرائم ولا نسبة جرائم العنف الخاصة بالشباب المراهق ولون الجنس. أما بالنسبة لوسائل الإعلام الإخبارية وخاصة التليفزيون فهى تعكس معظم جرائم العنف التى نراها فى القصص المكتوبة ، وبعض المجرمين يستفيدون من رؤيتهم للجرائم فى وسائل الإعلام لتنمية النشاط الإجرامى لهم.

المحور الثانى

الدراسات الخاصة بالقنوات المتخصصة

أولاً : الدراسات العربية

(1) دراسة حنان محمد إسماعيل⁽¹⁾ (2001) : المعالجة الإخبارية للقضايا العربية فى شبكتى السى إن إن C.N.N واليوروبىوز Euro News

تسعى هذه الدراسة إلى معرفة مدى اعتماد جمهور النخبة العربية على شبكتى C.N.N الأمريكية واليوروبىوز الأوروبية فى متابعة تطورات القضايا العربية بالإضافة إلى المقارنة بين أداء القناتين.

استخدمت الدراسة منهج المسح على عينة عشوائية منتظمة للمضمون الإخبارى فى الشبكتين بطريقة الأسبوع الصناعى خلال الفترة من ديسمبر 1999 إلى مايو 2000 ، كذلك على عينة عمدية من النخبة العربية بلغت (200)

(1) Dorfman, and others. Off Balance : Youth, Race & Crime in the News , U.S : District of Columbia , 2001.

(1) حنان محمد إسماعيل . المعالجة الإخبارية للقضايا العربية فى شبكتى السى إن إن CNN واليوروبىوز Euro News ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، 2001) .

مبحوث.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- كان حجم الاعتماد على القنوات متوسطاً لدى عينة النخبة العربية ، وكانت المصادر التي يعتمدون عليها بشكل كبير مرتبة على النحو التالي : الاتصال الشخصي - القنوات الفضائية الأجنبية - الصحف الوطنية وأخيراً القنوات الفضائية العربية.
- أظهرت الدراسة عدم وجود علاقة بين حجم الاعتماد على القنوات من ناحية ، وبين دوافع التعرض وحجم التأثيرات.
- كما أظهرت الدراسة وجود علاقة بين الاهتمام السياسى والاعتماد على القنوات لصالح الأكثر اهتماماً.
- (2) دراسة سوزان يوسف القلبنى⁽²⁾ (2002) : استخدامات الجمهور العربى للقنوات الفضائية فى عصر العولمة : دراسة مقارنة بين القنوات العربية والأجنبية.

استهدفت هذه الدراسة التعرف على استخدامات الجمهور العربى فى عدد من الدول العربية (مصر ، المغرب ، السعودية) للقنوات الفضائية العربية والأجنبية والإشباع المتحققة من هذا الاستخدام وإجراء دراسة مقارنة بين القنوات العربية والأجنبية ، أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (180) مفردة تم اختيارها من ثلاث دول عربية وهى مصر والمغرب والسعودية بواقع (60) مفردة لكل دولة لتمثيل المنطقة العربية ، وتم استخدام صحيفة الاستبيان كأداة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة.

أهم النتائج :

- 1- ارتفاع نسبة تفضيل الفضائيات الأجنبية والعربية لدى الجمهور العربى بواقع 53.9% للقنوات الأجنبية ، 46.1% للقنوات العربية.
- 2- جاءت أكبر نسبة تفضيل لمشاهدة الفضائيات العربية من الجمهور السعودى بينما ارتفعت نسبة تفضيل الفضائيات الأجنبية عن العربية بين المغاربة والمصريين.

(2) سوزان يوسف القلبنى . استخدامات الجمهور العربى للقنوات الفضائية فى عصر العولمة : دراسة مقارنة بين القنوات العربية والأجنبية ، فى : مجلة شئون الشرق الأوسط العدد الرابع ، (القاهرة : جامعة عين شمس - مركز بحوث الشرق الأوسط ، 2002) ، ص ص 8-17.

- 3- اختلاف دوافع الجمهور في الدول الثلاث موضع العينة للتعرض للفضائيات العربية ، فبالنسبة للمصريين والمغاربة جاءت معرفة الأخبار والأحداث في المرتبة الأولى " دوافع نفعية " أما بالنسبة للسعوديين جاءت دوافع التسلية والتخلص من الملل وإعطاء موضوع للحديث مع أصدقاء في المرتبة الأولى " دوافع طقوسية " ، بينما جاءت معرفة الأخبار والأحداث في المرتبة الثانية.
- 4- جاءت أفضلية القنوات العربية بالنسبة للمصريين القناة الفضائية المصرية ، تلتها قناة الجزيرة ، ثم قناة MBC ، بينما جاءت أفضلية القنوات الفضائية الدولية لقناة CNN في المرتبة الأولى ، تلتها Euro News في المرتبة الثانية.
- 5- بالنسبة للمغاربة جاءت أفضلية القنوات العربية للقناة المغربية ، تلتها المصرية الفضائية ، ثم الجزيرة ، بينما جاءت أفضلية الفضائيات الأجنبية لقناة TV5 ، ثم تلتها Canal Plus .
- 6- بالنسبة للسعوديين جاءت أفضلية القنوات العربية لقناة MBC تلتها قناة المستقبل ، ثم LBC . ، بينما جاءت أفضلية القنوات الفضائية الأجنبية لقناة Movie Channel تلتها M net ثم هوليوود.

(3) دراسة محمد عبد الوهاب الفقيه ⁽¹⁾ (2002) : العلاقة بين الاعتماد على القنوات التلفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع اليمني.

تسعى هذه الدراسة لمعرفة اعتماد الجمهور اليمني على القنوات التلفزيونية كمصدر رئيسي في اكتساب المعلومات المتعلقة بالشئون والقضايا العامة المثارة وعلى مدى وجود فروق معرفية بين فئات المشاهدين لتلك القنوات التلفزيونية ، بالإضافة إلى معرفة العلاقة بين متغير الاعتماد على تلك القنوات من ناحية والمعرفة بالموضوعات والقضايا البارزة من ناحية أخرى.

واستخدمت الدراسة منهج المسح لعدد من القنوات الفضائية وهي قنوات : الجزيرة ، وقناة MBC ، وقناة أبو ظبي ، والفضائية اليمنية ، وذلك خلال الفترة من مايو حتى نهاية يونيو 2000، كما تم عمل مسح لعينة من الجمهور اليمني قوامها (462) مبحوث عن طريق المقابلة الشخصية ، وأجريت في الفترة من يوليو إلى أغسطس 2000م.

(1) محمد عبد الوهاب الفقيه . " العلاقة بين الاعتماد على القنوات التلفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع اليمني " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، 2002) .

وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة ما يلى :

- جاء ترتيب المبحوثين للقنوات الفضائية التى يعتمدون عليها فى اكتساب المعرفة بالشئون العامة بشكل عام على الترتيب كالاتى : الجزيرة - MBC - الفضائية اليمنية - LBC - أبو ظبى الفضائية - تلفزيون دى - الفضائية المصرية - CNN - المستقبل - الشارقة.
- أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين مستويات المعرفة الثلاثة السطحية والعامة والمتعمقة بالقضايا العامة البارزة إجمالاً فى التغطية الإخبارية وبين المعتمدين على القنوات الفضائية من ناحية وبين المعتمدين على المصادر الإعلامية الأخرى غير القنوات الفضائية من ناحية أخرى.

(4) دراسة صفا محمود عثمان⁽²⁾ (2002) : دور قناة النيل الإخبارية فى ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى عينة من طلبة الجامعات.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأهمية التى تمنحها قناة النيل الإخبارية لكل قضية سياسية ، ومعرفة القضايا السياسية التى تشغل اهتمام طلبة الجامعة فى فترة زمنية ومحددة ، والتعرف على دور قناة النيل الإخبارية فى التأثير على معارف طلبة الجامعة.

استخدمت الباحثة منهج المسح للمضمون الإخبارى لنشرات أخبار قناة النيل الإخبارية ، وذلك لمعرفة قائمة أولوياتها واهتماماتها بالنسبة للقضايا السياسية من خلال استمارة تحليل المضمون ، بالإضافة إلى مسح لطلبة الجامعة من خلال استمارة استقصاء ميدانى.

واستخدمت الباحثة عينتان :

- العينة التحليلية عبارة عن (21) نشرة إخبارية من نشرات قناة النيل الإخبارية (بانوراما النيل الساعة 4 عصر) من خلال دورة تلفزيونية من (الأول من يناير إلى آخر مارس عام 2002).
 - العينة التطبيقية (400) مفردة من طلبة التعليم العالى.
- أما أسلوب جمع البيانات فقد استخدمت استمارة تحليل محتوى النشرات الإخبارية لقناة النيل الإخبارية ، واستمارة استبيان لعينة قوامها (400) مفردة.
- وأُسفرت الدراسة عن عدة نتائج تحليلية وميدانية أهمها :
- تبين أن أكثر القوالب الفنية المستخدمة داخل النشرات الإخبارية المذاعة على قناة النيل الإخبارية هى (مذيع + مادة فيلمية + تقرير مراسل) وذلك بنسبة مقدارها (38.7%) من إجمالى الأخبار الواردة فى النشرات

(2) صفا محمود عثمان . دور قناة النيل الإخبارية فى ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى عينة من طلبة الجامعات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، 2002).

الإخبارية.

- القضايا السياسية التي وردت داخل النشرات الإخبارية هي : القضايا العربية والتي احتلت الترتيب الأول بنسبة (51.4%) ، يليها فى الترتيب الثانى القضايا العالمية بنسبة مقدارها (31.8%).
- جاءت الأخبار السلبية فى النشرات بنسبة مرتفعة عن بقية الأخبار الواردة فى بقية النشرات بنسبة (39.4%) ، ويليهما فى الترتيب الثانى الأخبار الإيجابية بنسبة (35.6%) ، وجاءت الأخبار المحايدة فى الترتيب الثالث بنسبة (25%).
- بالنسبة للتعرض للمشاهدة : بلغت نسبة من يشاهدون قناة النيل الإخبارية (87.5%) من إجمالى العينة ، ونسبة من لم يشاهد قناة النيل الإخبارية (12.5%).
- وجد أن من أكثر القضايا السياسية التى يحرص المبحوثون على متابعتها فى النشرات الإخبارية هي القضايا السياسية العربية خاصة القضية الفلسطينية حيث جاءت بنسبة مقدارها (68%) ، يليها فى الترتيب الثانى القضايا العالمية بنسبة مقدارها (48.6%) ، أما الترتيب الثالث للقضايا المتعلقة بالسياسة الخارجية المصرية بنسبة (35.7%) ، والقضايا الداخلية فى الترتيب الرابع بنسبة (25.7%).

(5) دراسة نشوة سليمان محمد عقل⁽¹⁾ (2002) : تقييم نشرات الأخبار فى قناة النيل الإخبارية المتخصصة " دراسة مسحية المحتوى والقائمين بالاتصال "

- فى هذه الدراسة اتبعت الباحثة منهج المسح باعتباره جهداً علمياً يهدف إلى الحصول على البيانات .
- وهذه الدراسة مسحية بالنسبة لمحتوى نشرات الأخبار التى تبث عبر قناة النيل الإخبارية والتى تشمل أخباراً يقرأها مذيع الاستوديو يصاحبها مادة فيلمية وتقارير المندوبين ورسائل المراسلين وقوائم الإبراز ، وتتمثل فى :
- نشرة أخبار الساعة السابعة (نشرة صباح جديد) .
 - نشرة أخبار الساعة الرابعة ظهراً (بانوراما النيل) .
 - نشرة أخبار الساعة الثانية عشر مساءً .
 - نشرة أخبار الساعة الثانية والنصف صباحاً (بانوراما النيل الثانية) .

وكذلك الدراسة مسحية بالنسبة للقائمين بالاتصال ، حيث يمكن التعرف من

(1) نشوة سليمان محمد عقل . تقييم نشرات الأخبار فى قناة النيل الإخبارية المتخصصة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، 2002).

خلال ذلك على الخصائص الشخصية من حيث العمر والسن للقائمين بالاتصال.
أما من ناحية أسلوب جمع البيانات فاستخدمت الباحثة استمارة تحليل مضمون
للأخبار والقصص الإخبارية التي تقدمها نشرات الأخبار محل الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- تميل قناة النيل الإخبارية إلى استخدام أكثر من مذيع فى النشرة ، وتتبع مبدأ المجموعات الإخبارية فى تقسيم النشرة.
 - يبلغ متوسط طول الخبر فى نشرات قناة النيل الإخبارية (2.1) دقيقة وهو ما يدل على اهتمام المحطة بخدمة الخبر وشمولية التقارير الإخبارية.
 - تأتى مصر على رأس المناطق الجغرافية التى تغطيها النشرات من حيث التكرارات والمدة المخصصة للتغطية ، وترتيب الأخبار.
 - اتضح من مكونات المزيج الإخبارى غلبة المحتوى السياسى بما تضمنه ذلك من أخبار عسكرية ورسمية وما يتعلق منها بالمفاوضات واللقاءات السياسية وأعمال العنف السياسى.
 - جاءت القضية الفلسطينية على رأس القضايا من حيث الكم وطول الأخبار.
 - تنوعت أساليب التغطية الإخبارية ما بين اتصالات هاتفية فى شكل حوار على الهواء من توقع الأحداث وتقارير ، ورسائل مسجلة تتناول موضوعات حادة ، وكذلك تنوعت القوالب الفنية.
 - بلغت نسبة التكرار الحرفى فى الأخبار بالنشرات على مدار اليوم 25.2% وهو أمر أصبح غير مقبول بالنسبة للمحطات الإخبارية.
- (6) دراسة هبة شاهين ⁽¹⁾ (2004) : المعالجة الإخبارية للقضايا العربية فى القناة الفضائية الإسرائيلية الموجهة باللغة العربية " دراسة تحليلية " .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المعالجة الإخبارية للقضايا العربية فى القناة الفضائية الإسرائيلية الموجهة باللغة العربية ، والتعرف على سمات الخطاب الإسرائيلى حول تلك القضايا والمقولات الرئيسية حولها ، والقوى الفاعلة المؤثرة فيها وسماتها وأدوارها والتعرف على أسباب وحلول تلك القضايا وفقاً للخطاب الإسرائيلى ومسارات الإقناع المصاحبة لها.

واعتمدت الدراسة على تحليل الخطاب الإعلامى لعينة قوامها (30) نشرة إخبارية رئيسية تم بثها عبر القناة الفضائية الإسرائيلية الموجهة باللغة العربية.

(1) هبة شاهين . " المعالجة الإخبارية للقضايا العربية فى القناة الفضائية الإسرائيلية الموجهة باللغة العربية : دراسة تحليلية " ، المؤتمر العلمى السنوى العاشر " الإعلام المعاصر والهوية العربية " ، ج 2 ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، مايو 2004).

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

- احتلت قضية الصراع العربى الإسرائيلى يليها القضية العراقية قائمة القضايا العربية التى تناولتها القناة الفضائية الإسرائيلىة الموجهة باللغة العربية فى جميع نشراتها الإخبارية مما يؤكد أهمية القضيتين.
- أبرزت المقولات الرئيسية للخطاب الإسرائيلى حول القضيتين تشابهاً كبيراً بمحاولة الخطاب الإسرائيلى تبنى نفس مرتكزات الخطاب الأمريكى فى محاربة الإرهاب وتأكيد تشابه الموقفين الإسرائيلى والأمريكى فى التعامل مع عدو واحد يتمثل فى الجانب العربى الإسلامى.
- برزت المضامين السياسية والعسكرية والاقتصادية والاهتمامات الإنسانية فى معالجة قضية الصراع العربى الإسرائيلى والقضية العراقية.
- تعددت أسباب القضيتين وفقاً للخطاب الإسرائيلى الذى أسرف فى إلقاء الاتهامات على الأطراف العربية والإسلامية بوصفها السبب الأساسى للقضيتين ، وبينما تلاشى دور إسرائيل والولايات المتحدة فى أسباب القضيتين ، فقد أسهب الخطاب الإسرائيلى فى تقديم الحلول التى يقدمها الجانبان الإسرائيلى والأمريكى فى حل القضيتين.
- اتسمت معظم أدوار القوى الفاعلة الفلسطينية والعراقية بالسلبية ، بينما جاءت الأدوار الأمريكية والإسرائيلىة إيجابية وتفاوتت السمات والأدوار المنسوبة للأطراف العربية والإسلامية وفقاً للأيدولوجية الإسرائيلىة ، فقد غلبت الأدوار الإيجابية على دول كالأردن ومصر بوصفهما تحتفظان بعلاقات مع إسرائيل وإن تميز الدور الإيجابى للأردن مقارنة بمصر ، واحتفظت سوريا وإيران بمعظم السمات السلبية ، كما ندرت الإشارة إلى الدول العربية كقوة واحدة أو الجامعة العربية بشكل عام ، واكتفى الخطاب بتحديد دور كل دولة عربية بشكل منفصل وبما يعكس إدراك الخطاب الإسرائيلى لحالة الضعف العربى الواهن.

ثانياً : الدراسات الأجنبية

(7) دراسة شانتو آينجر وآدم سيمون Shanto Iyenger, Adam Simon : (1993) ⁽¹⁾

هذه الدراسة بعنوان : التغطية الخبرية لأزمة الخليج والرأى العام : دراسة لوضع الأجندة ، التهيئة ، التأطير ، واستهدفت قياس ثلاث تأثيرات لوسائل الإعلام على الرأى العام أثناء حرب الخليج وهى وضع الأجندة ، التهيئة ، التأطير.

واعتمدت الدراسة على تحليل المضمون للتغطية الإخبارية لشبكة ABC لأزمة الخليج وذلك من خلال الفترة من أغسطس 1990 إلى أبريل 1991م.

وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية قوية بين ازدياد حجم التغطية الإخبارية لأحداث أزمة الخليج وارتفاع نسبة استطلاعات الرأى العام الأمريكى التى تعتبر أزمة الخليج هى المشكلة القومية الأكثر أهمية فى الولايات المتحدة حيث وصلت نسبة الرأى العام الأمريكى إلى أكثر من 85% (وضع الأجندة).
- أظهرت الدراسة أن البيانات المختلفة عن دراسات الانتخابات القومية فى أعوام 1988 ، 1990 ، 1991 توضح ازدياد الوزن النسبى لأهمية السياسة الخارجية فى عملية تقييم أداء الرئيس بوش فى فترة الأزمة (تهيئة).
- أكدت الدراسة أن المراسلين يفرضون أطر الإدارة الأمريكية ، بينما يميل الجمهور إلى تبنى الأطر التى تقلل من توترهم وتنافرهم المعرفى ، فتصبح النتيجة أن العدو شرير وأن قتاله أمر حتمى لحماية الشعب الأمريكى من شروره (تأطير).
- وجد أن 90% من أطر التغطية الإخبارية تبنى أطر الإدارة الأمريكية ، وساند الحملة العسكرية ضد العراق ، وبرز إطار الجريمة والعقاب كإطار رئيسى حيث تم تقديم صدام حسين كبديل لهتلر.

(1) Shanto Iyenger, Adam Simon . News Coverage of the Gulf crisis and public opinion : A study of Agenda-setting, priming and Framing , **Communication Research**, Vol .(20), No.(3). June 1993, PP. 365-383.

(8) دراسة كارول ، تاجل ، Raymond L. Carrol & C.A T (1)
: (1997)

هذه الدراسة بعنوان : العالم الخارجى : معالجة الأخبار التلفزيونية المحلية للأخبار الواردة ، وسعت إلى تأثير حجم السوق الذى تعمل به المحطة الإخبارية على طريقة معالجة الأخبار التى تستقبلها المحطة وذلك من خلال عمل تحليل مضمون لعينة مكونة من 117 نشرة إخبارية مسائية يتم تقديمها من خلال 656 محطة تلفزيونية تابعة لشبكات ABC ، NAC ، CAS وتعمل فى أسواق متباينة الأحجام.

وتوصلت الدراسة إلى أن المحطات التى تعمل فى أسواق كبيرة تخصص نسبة كبيرة من إرسالها للنوعيات المثيرة من الأخبار ، وتلك التى تحمل طابعاً الاهتمامات الإنسانية والأغرب من ذلك أن المحطات الصغيرة أيضاً تخصص نسبة أكبر من تلك التى تخصصها المحطات الكبيرة ، لتذيع خلالها القصص المثيرة ، كما لاحظت الدراسة أن نسبة القصص المثيرة التى تبثها المحطة الصغيرة معظمها يكون مستورداً وليس منتجاً محلياً.

وأكدت الدراسة أن المزيج الإخبارى فى نشرات الأخبار يتوقف على حجم السوق الذى تعمل فيه المحطة ، فكلما قل حجم المحطة زاد ميلها نحو الاعتماد على الأخبار على الأخبار المستمدة من مصادر خارجية أكثر من اعتمادها على الأخبار التى تنتجها بنفسها.

(9) دراسة هين سوهك Hyahn-Suhck Bae (1) (2000) :

هذه الدراسة بعنوان : الاختلاف الناتج فى الأخبار التلفزيونية المحلية مقارنة للشبكات الإخبارية ، وهدفت إلى مقارنة النشرات الإخبارية المسائية لكل من الشبكات الكابلية والإذاعية ، وأيضاً المقارنة بين قنوات الأخبار الكابلية خلال 24 ساعة ، واعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح ، وذلك بإجراء تحليل محتوى للنشرات الإخبارية ، وتم اختيار عينة الدراسة التحليلية بالشكل التالى : ثلاث نشرات إخبارية مسائية للشبكات الكابلية وهى :

(1) Raymond L. Carrol & C.A Tuggle, The world outside : local T.V news treatment of imported news , **Journalism quarterly**, Vol.74, No1, (spring 1997) P.P.123-133.

(1) Hyahn-Suhck Bae, Product differentiation in national T.V. news casts : A comparison of the cable all news networks, **Journal of Broad costing Electric Media**, Vol.44, NO.1 Winter2000, P.P.62-77.

- 1- عرض العالم اليوم لشبكة CNN.
- 2- عرض تقرير لأخبار لشبكة FNC .
- 3- عرض الأخبار مع برين ويليم لشبكة MSNBC .

كما تم اختيار ثلاث نشرات إخبارية مسائية للشبكات الإذاعية والتي يتم إذاعتها في الفترة الممتدة من الساعة 6.30 إلى الساعة 7 مساءً :

- 1- أخبار العالم المسائية لإذاعة ABC .
 - 2- الأخبار المسائية لإذاعة CBS .
 - 3- الأخبار الليلية لإذاعة NBC .
- وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :
- وجود اختلافات جوهرية في الموضوعات داخل كل شبكة على حدة.
 - خصصت شبكات الأخبار الكابلية 20% من مجموع الأخبار المقدمة في الشبكات الكابلية ، وقد شكلت هذه الأخبار الفريدة أخباراً عن السياسة والحكومة والجريمة والاهتمامات الإنسانية.
 - قدمت الشبكات الكابلية عدداً أكبر من الأخبار الفريدة عن الشبكات الإذاعية.

المحور الثالث

الدراسات خاصة بالإعلام وقضايا الصراع العربي الإسرائيلي

أولاً : الدراسات العربية

(1) دراسة حسين عبد الحميد أبو شنب ⁽¹⁾ (1986) : المعالجة الإعلامية للقضية الفلسطينية في وسائل الإعلام الكويتية (راديو – تلفزيون – صحافة).

تهدف الدراسة إلى ربط المستمع والمشاهد بأحداث وطنه وأمته والعالم ، ومن ثم مساعدته على تشكيل الرأي عنده.

أما منهج الدراسة فقد قام الباحث باستخدام أسلوب المسح بالعينة من خلال تطبيقه أداة تحليل المضمون لعينة من نشرات الأخبار والبرامج الإخبارية في راديو وتلفزيون الكويت والمادة الإخبارية في صحافة الكويت.

واستخدم الباحث أسلوب تحليل المضمون باعتباره أداة علمية مهمة للملاحظة

(1) حسين عبد الحميد أبو شنب . المعالجة الإعلامية للقضية الفلسطينية في وسائل الإعلام الكويتية " راديو – تلفزيون – صحافة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، 1986).

لجمع البيانات.

وتم اختيار العينة من خلال :

- 1- نشرات الأخبار في راديو وتلفزيون الكويت.
- 2- البرامج الإخبارية في راديو وتلفزيون الكويت.
- 3- المادة الإخبارية في صحافة الكويت.

وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها :

- تعتمد دولة الكويت على سياسة إعلامية ثابتة إزاء القضية الفلسطينية مستمدة من السياسة العامة للدولة وهي دعم الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني ، وذلك من خلال وسائل الإعلام (راديو تلفزيون – صحافة).
- تحتل البرامج الإخبارية نسبة عالية بالقياس إلى البرامج الخرى فنسبتها في الراديو (12.4%) ونسبتها في التلفزيون (12.1%).
- تركزت المعالجة الإعلامية خلال فترة الدراسة حول عدد من الموضوعات والقضايا الرئيسية قسمها الباحث ثلاثة أقسام ، الأول موضوعات وطنية ، والثاني موضوعات عربية ، والثالث موضوعات دولية ، وجميعها تتصل بالقضية الفلسطينية.

(2) دراسة سامى الشريف⁽²⁾ (1990) : المعالجة الإخبارية للقضايا في إذاعة صوت إسرائيل .

تستهدف الدراسة التعرف على الكيفية التى تعالج بها الإذاعة الإسرائيلية القضايا العربية من خلال نشراتها الإخبارية ، وتحليل محتوى عينة من النشرات الإخبارية التى قدمتها الإذاعة ، والكشف عن أساليب تلك المعالجة لعدد محدد من القضايا العربية ومنها قضية الصراع العربى الإسرائيلى.

ومن أهم نتائج الدراسة :

- حرصت إذاعة صوت إسرائيل على تقديم كم أكبر من الأنباء السلبية عن الدول والمنظمات العربية ، فقد بلغت نسبة الأنباء السلبية (39.1%) من جملة الأنباء العربية مقابل (23.3%) فقط من الأنباء الإيجابية ، ولقد اختلفت المعالجة الإخبارية لأنباء الدول والمنظمات العربية باختلاف مواقفها من الصراع العربى الإسرائيلى وطبيعة علاقاتها مع إسرائيل ، حيث اهتمت الإذاعة بتقديم مزيد من الأنباء السلبية عن دول المواجهة مع إسرائيل ، كما توضح النتائج الدور السياسى والدعائى الذى تلعبه إذاعة

(2) سامى الشريف . " المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في إذاعة صوت إسرائيل : دراسة تحليلية " ، (القاهرة : المكتب العربى للمعارف ، 1990).

صوت إسرائيل كأداة لترجمة وشرح السياسة الخارجية للكيان الإسرائيلي ، وأن الحيادية والموضوعية لا مكان لهما في تلك الإذاعة عند معالجة الأنباء العربية.

(3) دراسة محمد محمود الجنائني ⁽¹⁾ (1991) : التغطية الإخبارية في التلفزيون المصري للأحداث السياسية المرتبطة بالصراع العربي الإسرائيلي.

اهتمت هذه الدراسة بالتعرف على طبيعة التغطية الإخبارية في التلفزيون المصري للأحداث الأساسية المتصلة بالصراع العربي الإسرائيلي ، وقد استخدم الباحث المنهج التاريخي الذي يقوم على سرد الأحداث وتطوراتها خلال فترة زمنية ممتدة ، وقد أجرى الباحث تحليلاً لمضمون عينة من نشرات أخبار الساعة التاسعة خلال الفترة (من نوفمبر 1977 إلى أكتوبر 1985).

وكانت أهم النتائج ما يلي :

- عكست الأخبار في التلفزيون المصري خلال فترة الدراسة صورة سلبية في معظمها لإسرائيل ، بوصفها طرفاً رئيسياً في الصراع ، في حين عكست الأخبار صورة إيجابية للولايات المتحدة الأمريكية ، وذلك لدورها النشط في رعاية عملية السلام في الشرق الأوسط ، كما عكست الأخبار صورة إيجابية لمصر كقوة محورية أثرت في الصراع وسعت بكل السبل إلى حله وتحريكه على الساحة الدولية.
- كان مصطلح " إسرائيل " هو المصطلح الشائع في لغة الأخبار الخاصة بالصراع العربي الإسرائيلي ، حيث لم تستخدم الأخبار مصطلح " دولة " ، وفي حالة اللهجة الشديدة إلى حد ما استخدم مصطلح " الحكومة الإسرائيلية " ، أما في حالة اللهجة الشديدة فقد تم استخدام مصطلح " سلطات الاحتلال ".

(4) دراسة جيهان يسرى ⁽¹⁾ (2001) : مصادر معلومات الجمهور المصري عن أحداث انتفاضة الأقصى.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مصادر المعلومات التي يلجأ إليها

(1) محمد محمود الجنائني . التغطية الإخبارية في التلفزيون المصري للأحداث السياسية المرتبطة بالصراع العربي الإسرائيلي " دراسة تحليلية من 1977-1985 ، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 1991).

(1) جيهان يسرى . " مصادر معلومات الجمهور المصري عن أحداث انتفاضة الأقصى " ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، ع2 ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، أبريل-يونيه 2001) ، ص ص 199-254.

الجمهور المصرى للتعرف على أحداث انتفاضة الأقصى وتطوراتها ، فضلاً عن التعرف على مدى اعتماد وسائل الإعلام المصرية والعربية كمصادر أساسية للمعلومات عن قضاياها العربية خاصة فى أوقات الأزمات العربية. واستخدمت الدراسة منهج المسح على عينة عشوائية قوامها (200) مفردة من البالغين فى (سن 18 سنة فأكثر) بالقاهرة ، وتم جمع البيانات عن طريق صحيفة الاستقصاء.

وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة ما يلى :

- أثبتت الدراسة أنه لا توجد علاقة بين التأثيرات المعرفية والوجدانية الناتجة عن التلفزيون والفضائيات والصحافة والإنترنت وبين الاعتماد عليها كمصادر أساسية للمعلومات عن أحداث الأقصى.
- جاء ترتيب المبحوثين لمصادر المعلومات التى يعتمدون عليها لمتابعة أحداث انتفاضة الأقصى مرتبة كالتالى : التلفزيون المصرى (25.5%) ، الصحافة المطبوعة (23.1 %)، الإذاعة المصرية (17.5 %)، الاتصال الشخصى (9 %) ، الفضائيات العربية (8.9 %) ، الإذاعات العربية (5.2 %)، الإذاعات الأجنبية (4.2 %) ، ثم الفضائيات الأجنبية والإنترنت بنفس الترتيب (3.3%).
- أظهرت الدراسة عدم وجود علاقة بين تعرض الجمهور المصرى لوسائل الإعلام وبين الاعتماد عليها كمصادر أساسية للمعلومات عن أحداث الأقصى.

(5) دراسة حسين أبو شنب (1) (2001) : دور وسائل الإعلام فى تعزيز الانتماء الوطنى لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى .

تناولت الدراسة دور وسائل الإعلام فى تعزيز الانتماء الوطنى لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى ، وتناولت تأثيرات التغطية الإعلامية للانتفاضة الفلسطينية ، بالتطبيق على (120) مفردة. وتوصلت الدراسة إلى تزايد الاعتماد على التلفزيون والفضائيات ومحدودية الاعتماد على الصحف ، وإيجابية الاتجاه لدى أمهات الشهداء اللاتى تفاعلت مع الصورة الإعلامية فأثارت الرغبة فى الانتقام ، وأيدت غالبية المبحوثات استمرارية الانتفاضة كوسيلة تعبيرية فعالة لتحرير الأراضى الفلسطينية ، وإقامة دولة فلسطينية ذات سيادة.

(6) دراسة عزة عبد العظيم محمد (2) (2002) : تغطية التقارير الإخبارية التلفزيونية لأحداث الصراع الفلسطينى الإسرائيلى على القناة الأولى وقناة النيل الإخبارية وقناة الجزيرة القطرية.

تهدف الدراسة إلى الوقوف على المعالجة الإخبارية من خلال تقارير المندوبين والمراسلين لقضية الصراع الفلسطينى الإسرائيلى متمثلاً فى أحداث الانتفاضة وما يتبعها من ممارسات عنيفة وإرهابية من قبل الجيش الإسرائيلى ، أما منهج الدراسة فقد تم استخدام منهج المسح بشقيه الوصفى والتحليلى ، واعتمد على مسح المضمون ، أما عينة الدراسة فهى عبارة عن عينة تحليلية مكونة من (42) تقريراً إخبارياً لمضمون ثلاث محطات تلفزيونية هى : القناة الأولى المصرية ، قناة النيل الإخبارية ، قناة الجزيرة القطرية. وهذه التقارير حول الأحداث الفلسطينية الإسرائيلية فى الفترة (2001/11/1 حتى 2001/11/15).

وقد تم استخدام استمارة تحليل المضمون للتقارير الإخبارية كأداة لجمع البيانات.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- أن نسبة الوقت المخصص وترتيب التقارير الإخبارية التى تتناول أحداث فلسطين والتنويه عنها فى القناة الأولى كانت أكبر من مثيلاتها فى كل من قناة

(1) عزة عبد العظيم محمد . تغطية التقارير الإخبارية التلفزيونية لأحداث الصراع الفلسطينى الإسرائيلى على القناة الأولى وقناة النيل الإخبارية وقناة الجزيرة القطرية ، مجلة البحوث الإعلامية ، ع18 ، (القاهرة : جامعة الأزهر ، أكتوبر 2002) .

(2) حسين أبو شنب . دور وسائل الإعلام فى تعزيز الانتماء الوطنى لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى ، مؤتمر الإعلام وحقوق الإنسان العربى ، ج1 ، المؤتمر العلمى السنوى السابع لكلية الإعلام ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، مايو 2001) ص ص 148-97 .

(7) دراسة هبة يحيى عطية⁽¹⁾ (2005) : المعالجة الإخبارية للقضية الفلسطينية في قناة TV5 الدولية ، وقناة الجزيرة القطرية.

تهدف الدراسة إلى مدى التزام قناة الجزيرة بالتوازن في عرض وجهات النظر المختلفة ، ومدى الالتزام والمصداقية والحيادية في معالجة القضية الفلسطينية ، والتعرف على الأدوات والقوالب والأساليب الفنية المستخدمة في كل من قناة TV5 الفرنسية وقناة الجزيرة القطرية ، وكذلك التعرف على جمهور الصفوة المصرية من الناطقين بالفرنسية.

هذه الدراسة من البحوث الوصفية التي تستهدف جمع البيانات حول موضوع معين ، والعينة تشتمل على : مضمون نشرات الأخبار والبرامج الإخبارية في قناة الجزيرة القطرية وقناة TV5 الفرنسية - جمهور الصفوة المصرية المتحدث بالفرنسية ، أما بالنسبة لأدوات جمع البيانات استخدمت الدراسة استمارة تحليل المضمون للنشرات والبرامج الإخبارية ، واستمارة استقصاء لجمهور الصفوة المصرية.

وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلي :

- ارتفاع نسبة جمهور الصفوة المصرية الناطقين بالفرنسية وغير الناطقين بها ممن يتابعون النشرات في قناة الجزيرة وبصورة أكبر من TV5 .
- أن من حول المقترحة للقضية الفلسطينية لدى جمهور الصفوة يتمثل في تقوية وتوحيد الصف العربي الذي قد احتل المرتبة الأولى من بين بدائل الحلول المقترحة.

وجود علاقة طردية ومعنوية ذات دلالة إحصائية بين اطر الأسباب التي أدت إلى تعثر العملية السلمية في القضية الفلسطينية ، واستمرار إسرائيل في بناء المستوطنات يفرض أمراً واقعاً من شأنه أن يعقد حل القضية الفلسطينية.

(1) هبة يحيى عطية . المعالجة الإخبارية للقضية الفلسطينية في قناة TV5 الدولية ، وقناة الجزيرة القطرية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، دراسة تحليلية وميدانية ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، ديسمبر 2005).

ثانياً : الدراسات الأجنبية

(8) دراسة آسى مراد عثمان Asi, Morad Osman (2) (1981) :

هذه الدراسة بعنوان : شبكات التلفزيون الأمريكية والعرب وإسرائيل ، واستهدفت تحليل مضمون الأخبار المقدمة فى الشبكات التلفزيونية الأمريكية الثلاث ABC , CBS , NBC المتعلقة بالدول العربية وإسرائيل فى الفترة من 1970 – 1979.

وقد توصلت الدراسة إلى أن التغطية الإخبارية متماثلة فى الشبكات التلفزيونية الثلاث ، وأن أخبار إسرائيل قد حظيت باهتمام أكبر من الأخبار المتعلقة بالدول العربية ، كما أنها تظهر إسرائيل فى صورة أفضل من الدول العربية ، كما أن تلك التغطية تزايدت بعد حرب أكتوبر 1973 ، كما أظهرت الدراسة ظهور إسرائيل فى صورة الحليف الجيد ، أما منظمة التحرير الفلسطينية فقد ظهرت فى صورة العدو الشرير ، كما أن المعالجة الإخبارية المتعلقة بإسرائيل كانت أكثر توازناً من المعالجة الإخبارية المتعلقة بالدول العربية.

(9) دراسة جاندى ووالى Gandy O. Waylly M (1) (1985) :

هذه الدراسة بعنوان : الشؤون الخارجية والفجوة المعرفية بالتطبيق على الصراع الفلسطينى الإسرائيلى ، وتهدف إلى اختبار تأثير كل من متغير درجة التعليم والاهتمام ومعدل التعرض لوسائل الإعلام على حجم المعرفة بالشؤون الخارجية المطروحة بوسائل الإعلام والتي حددها الباحث فى مستوى المعرفة بقضية الصراع الفلسطينى الإسرائيلى بمنطقة الشرق الأوسط.

وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من 396 مفردة منهم 33% من الشباب الجامعى ، 22% من الحاصلين على درجة الماجستير والدكتوراه. أما من ناحية المنهج فاستخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة ، وقد استخدمت الدراسة أداة الاستقصاء من أدوات جمع البيانات.

وكان من أهم نتائج هذه الدراسة ما يلى :

(2) Asi, Morad, Osman. Arabs Israelis and U.S TV Networks : A content Analysis of How ABC, CBS and NBC reported the news between 1970-1979, (Ph.D.)- OHIO University, **Dissertation Abstracts International**, Vo 42-02 Section A : P. 0426, 1981.

(1) Gandy O. Waylly M. The knowledge gap and foreign affairs : The Palestinian-Israeli conflict, **Journalism Quarterly**, Vol.62, NO.4, 1985 PP. 93-98.

- توصلت الدراسة إلى أن درجة التعليم كانت متغير أكثر أهمية ويرتبط بزيادة المعرفة بالقضية.
- كما أشارت الدراسة إلى تفوق الصحف على التليفزيون كمصدر للحصول على المعلومات.

(10) دراسة جيرفن جيفرى Griffin, Jeffrey L⁽¹⁾ (1989) :

هذه الدراسة بعنوان : تأثيرات القيود التي تفرضها إسرائيل على العمل الإعلامي في التغطية الإخبارية للأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية والمتعلقة بالرأى العام الأمريكى ، واستهدفت مقارنة التغطية الإخبارية فى القنوات التليفزيونية بالولايات المتحدة الأمريكية للأحداث المتعلقة بالانتفاضة الفلسطينية فى الأرضى التى احتلتها إسرائيل قبل وبعد أن فرضت إسرائيل قيود على تغطية أحداث الانتفاضة فى هذه الأرضى المحتلة ، وذلك ابتداء من مارس 1988 . حيث قامت بتعقيد حرية المصورين الموكل إليهم تغطية أحداث الانتفاضة فى الأرضى المحتلة من قبل قنوات التليفزيون الأمريكية ، وقد ظهر هذا التعقيد بوضوح كنتيجة لوجود رأى عام خارجى سلبى تجاه تعامل إسرائيل مع الانتفاضة الفلسطينية ، وبدراسة تحليل المضمون لنشرات الأخبار المسائية المذاعة فى الشبكات الأمريكية الثلاث الرئيسية (فى الفترة من ديسمبر 1987 حتى يوليو 1988) ، وقد تبين أنه حدث انخفاض فى عدد القصص الإخبارية ومساحتها الزمنية والمصادر المصورة التى تعتمد عليها وفى التقارير المصورة المصاحبة للأخبار ، كما توصلت الدراسة إلى أن القيود التى فرضتها إسرائيل على حرية القيام بالعمل الإخبارى قد نجحت فى تقليل تدفق الأخبار السلبية وأنها حسنت الصورة العامة لإسرائيل ، وتوصلت الدراسة كذلك إلى أنه قد اختلف موقف الرأى العام الأمريكى تجاه سياسات إسرائيل فى صد المقاومة الفلسطينية بعد فرض تلك القيود ، مما يؤكد قدرة الحكومات على استخدام العقوبات ، وفرض القيود على العمل الإعلامى بصورة فعالة بهدف التقليل من تدفق الأخبار السلبية والقدرة على تغيير الرأى العام الخارجى بشكل عام.

(11) دراسة دانيال أنمارى اكرم Daniel, Annmarie Akram⁽²⁾

-
- (1) Griffin, Jeffrey L. Effects of Israeli restrictions on coverage of the Palstian uprising and VS **Public opinion**, EDRS Availability : Microfiche, Paper U.S. North Carolina, August 1989.
- (2) Daniel, Annmarie Akram. Normalizing the news : an exploration of problematic breaking news and the preservation of conventional wisdom in NBC's coverage of the Palestinian uprising (Media) (Ph.D.)- University of Minnesota- **Dissertation Abstracts International**, Vo 56-03 Section A : P. 0758, 1995.

: (1995)

هذه الدراسة بعنوان : إشكالية تقديم الأخبار العاجلة المتعلقة بالانتفاضة الفلسطينية مع الحفاظ على الأفكار التقليدية الخاصة بالمجتمع الأمريكي - في التغطية الإخبارية في شبكة NBC التلفزيونية الأمريكية ، وقامت الدراسة بتحليل مضمون أخبار الأسبوعين الأول والثاني (من 11 إلى 24 ديسمبر 1987) المتعلقة بالانتفاضة الفلسطينية في شبكة NBC التلفزيونية الأمريكية. وقد توصلت الدراسة إلى أن التغطية التلفزيونية لتلك الأحداث اهتمت بعرض تاريخ الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي وإن مثل هذه الأخبار التي تمثل الصراع والمقاومة تتمشى مع القيم والمعتقدات الخاصة بالجمهور الأمريكي ومع الأفكار والتوجهات الخاصة بالولايات المتحدة الأمريكية ومع استراتيجيات القنوات التلفزيونية الإخبارية الأمريكية ، وليس مع القيم والمعتقدات والتوجهات الخاصة بأطراف الصراع في القصص الإخبارية.

(12) دراسة مجموعة الإعلام في جامعة جلاسجو الاسكتلندية ⁽¹⁾ (2002) :

هذه الدراسة بعنوان : التغطية التلفزيونية البريطانية للاحتياح الإسرائيلي للمناطق الفلسطينية خلال شهر أبريل 2002 ، وأظهرت الدراسة أن التغطية التلفزيونية البريطانية للاحتياح الإسرائيلي للمناطق الفلسطينية فشلت في إعطاء المشاهد البريطاني فكرة واضحة عما حدث ووجدت الدراسة أنه رغم وجود تقارير يومية في النشرات الرئيسية إلا أن طريقة التغطية وأسلوب العرض أظهر حسب تلك الدراسة انحيازاً لوجهة النظر الإسرائيلية ، ولم يوضحا الخلفية التاريخية للصراع ، أما مسئولو الشبكات التلفزيونية البريطانية التي ذكرتها الدراسة فينفون أى انحياز لأى طرف في صراع الشرق الأوسط ، هذا وتوجه الدراسة انتقاداً مماثلاً إلى وسائل الإعلام الأمريكية ، حيث يقول البعض إن الاحتجاج في الصحف الأوربية على مقتل المدنيين في الأراضي الفلسطينية خاصة في مخيم جنين لم تعكسه الصحف الأمريكية ، ويرون أنه منذ السماح للصحفيين الأمريكيين لدخول مدينة جنين في الضفة الغربية فإن هؤلاء الصحفيين ينقلون بشكل مسهب أخباراً عما حدث هناك ، لكن افتتاحيات هذه الصحف تقدم صورة مختلفة.

تعليق الباحث على الدراسات السابقة

(1) دراسة أكاديمية أجرتها مجموعة الإعلام بجامعة جلاسجو الاسكتلندية ، وتم نشرها عبر موقع هيئة الإذاعة البريطانية على الإنترنت : www.ppcarabic.com .

يتمحور في ثلاث :

- 1- ما توصلت إليه الدراسات السابقة.
- 2- ما تغافلته الدراسات السابقة وما تضيفه الدراسة الحالية.
- 3- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.

• أولاً : ما توصلت إليه الدراسات السابقة

(1) تختلف بعض الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في العينة وإن كانت الوسيلة واحدة وهي التلفزيون ، فبعض الدراسات السابقة اختارت عينة البرامج الإخبارية المقدمة في التلفزيون لتحليلها ، هذه الدراسات أوضحت عدداً كبيراً من نواحي القصور في البرامج الإخبارية مثل القالب الفني ولغة الحوار التي تعوقها عن مواكبة التطور الإخباري (دراسة محمد محمود المرسى 1984) ، كما أن هذه البرامج مملّة وغير مجدية وموعد إذاعتها غير مناسب ، كما أنها لا تتناول القضايا الجماهيرية بحرية وصراحة ، وجاءت الموضوعات والقضايا السياسية في المركز الأول بنسبة 40.1% من إجمالي زمن البرامج الإخبارية بالتلفزيون (دراسة سوزان القليني 1986) ، بينما الدراسة الحالية تعنى بعينة تحليلية لنشرات أخبار قناة النيل الإخبارية لدورة تلفزيونية تبدأ من 4 يوليو وتنتهى في 30 سبتمبر 2005م.

(2) حظيت مرحلة المراهقة المتوسطة (15 – 18 سنة) باهتمام كاف من قبل الباحثين إذا ما قورنت بالمراحل العمرية الأخرى ، ففي بعض الدراسات السابقة جاء التلفزيون في المرتبة الأولى بالنسبة لمصادر حصول الشباب على المعلومات (دراسة محمود حسن إسماعيل 1991) ، وأثبتت دراسات أخرى أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى اهتمام الشباب بالقضايا التي تتناولها البرامج الإخبارية بالتلفزيون ومستوى معرفتهم بها (دراسة هانى إبراهيم البطل 2000) ، وأظهرت (دراسة علاء محمد عبد العاطى 2004) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذين يعتمدون على مشاهدة البرامج الإخبارية والذين لا يعتمدون على مشاهدة تلك البرامج في الحصول على المعلومات لصالح الذين لا يعتمدون.

وهناك بعض الدراسات السابقة أيضاً تناولت فترة المراهقة والمواد الإخبارية بوسائل الإعلام ، لكن لم تدرسها بشكل محدد ، بل تمت دراستها ضمن فترة عمرية أكبر (دراسة حنان محمد إسماعيل يوسف 1996) ، وتوصلت بعض الدراسات السابقة إلى وجود علاقة طردية قوية بين زيادة تعرض الشباب لوسائل الإعلام وزيادة المستوى المعرفى (سوزان القليني 1998) ، في حين تناولت الدراسة الحالية مرحلة المراهقة المتوسطة من عمر 17 سنة الصف الثالث الثانوى بكافة أنواعه العام ، والفنى (التجارى

– الزراعى – الصناعى).

(3) تناولت معظم الدراسات السابقة منهج المسح بالعينة ، وتنشابه الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة فى تناولها لمنهج المسح بالعينة فيما عدا (دراسة لمياء محمود السيد 1999) استخدمت منهج المسح الوصفى والتحليلى ، (دراسة هبة شاهين 2004) استخدمت منهج تحليل الخطاب الإعلامى.

(4) تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى أدوات جمع البيانات ، حيث أنها استخدمت أدوات تحليل المضمون والاستبيان ، بينما معظم الدراسات السابقة استخدمت أداة تحليل المضمون كأداة أساسية لجمع البيانات ، وقد اقتصر عدد منها عليها (دراسة محمد محمود المرسى 1984 ، نعمات محمود فرج 1984) ، فى حين لجأ بعضها إلى استخدام أدوات مساعدة كالاستبيان (محمود حسن إسماعيل 1991).0

(5) تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة فى الفترة الزمنية فـ (دراسة هانى إبراهيم البطل 2000) الفترة الزمنية فيها دورة تلفزيونية واحدة " يناير – فبراير – مارس " ، (دراسة لمياء محمود السيد 1999) الفترة الزمنية فيها دورة تلفزيونية ابتداءً من أكتوبر 1997 حتى 9 ديسمبر 1997 ، أما الدراسة الحالية الفترة الزمنية فيها دورة تلفزيونية تبدأ من 4 يوليو حتى 30 سبتمبر 2005 .

(6) وتختلف الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة التى تمتد الفترة الزمنية فيها من أبريل حتى يوليو 1999 (دراسة عربى محمد المصرى 2000) والفترة من ديسمبر 1999 حتى مايو 2000 " دورتين تليفزيونيتين " (دراسة حنان محمد إسماعيل 2001) ، والفترة من مايو حتى نهاية يونيو 2000 (دراسة محمد عبد الوهاب الفقيه) .

● ثانياً : ما تغافلته الدراسات السابقة وما تضيفه الدراسة الحالية

- (1) الدراسات التي تناولت قضية الصراع العربى الإسرائيلى من خلال متابعة قناة النيل الإخبارية قليلة - على حد علم الباحث - لذا كان عليه إتمام الدراسة الحالية التى تعالج هذه القضية ، حيث أنها مازالت ساخنة على الجانبين الفلسطينى واللبنانى خاصة شهر يوليو عام 2006 ، وذلك من خلال شاشة قناة النيل الإخبارية بتحليل نشرات أخبارها المفصلة والشاملة صباحاً ومساءً عام 2005 ، والنزول ميدانياً للتعرف على آراء الشباب من عمر 17 سنة فى قضايا الصراع العربى الإسرائيلى.
- (2) بعض الدراسات السابقة لم تتطرق إلى آراء الشباب عمر 17 سنة ومدى معرفتهم بالقناة موضوع الدراسة كما فى (دراسة نشوة عقل 2002) لذا فإن الدراسة الحالية أضافت رأى وموقف الشباب من قناة النيل الإخبارية كقناة مصرية إخبارية عربية متخصصة.
- (3) بعض الدراسات السابقة لم تعالج قضية الصراع العربى الإسرائيلى مثل (دراسة نشوة عقل 2002) والبعض الآخر تحدث عن هذه القضية بطرق عابرة من جملة القضايا السياسية العربية التى ذكرت مثل (دراسة صفا محمود عثمان 2002) ، لكن الدراسة الحالية تعالج هذه القضية على المسارين الفلسطينى واللبنانى.
- (4) بعض الدراسات السابقة (كدراسة نشوة عقل 2002) تشابهت مع الدراسة الحالية فى الوسيلة وهى قناة النيل الإخبارية وكذلك فى الجانب التحليلى ، لكنها اختلفت معها فى الجانب الميدانى ، فالدراسة السابقة كانت ذات جانب تحليلى فقط ، بينما الحالية ذات جانب تحليلى وميدانى معاً.
- (5) تتشابه الدراسة الحالية مع (دراسة صفا محمود عثمان 2002) فى الجانب التحليلى والميدانى والوسيلة ، لكنها تختلف معها فى أن الدراسة السابقة للقضايا السياسية عموماً ، وليست منفردة بقضية محددة ، أما الدراسة الحالية فتتفرد بقضية الصراع العربى الإسرائيلى على وجه الخصوص ، وتتشابه أيضاً مع (دراسة محمود حسن إسماعيل 1991) فى الجانب التحليلى والميدانى والوسيلة ، لكن وجه الاختلاف أن الدراسة السابقة تحلل نشرات الأخبار فى القناة الأولى بالتلفزيون المصرى دورتين تليفزيونيتين ، بينما الدراسة الحالية تحلل نشرات الأخبار فى قناة النيل الإخبارية بالتلفزيون المصرى لدورة واحدة فقط.

● ثالثاً : أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة استطاع الباحث تحديد أهم نقاط الاستفادة منها بشكل عام.

- (1) صياغة فروض وتساؤلات الدراسة بشكل علمي يحقق الأهداف المحددة للدراسة مما يساعد على التحقق من صحتها أو عدم صحتها.
- (2) تحديد أدوات جمع البيانات المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة مع وضع أسئلتها بشكل متسلسل ومنطقي وصياغتها بشكل يحقق الهدف منها بالنسبة لاستمارة الاستبيان ، مع تحديد فئات ووحدات التحليل الملائمة للأخبار ونشراتها بالنسبة لاستمارة تحليل المضمون.
- (3) التعرف على طرق قياس متغيرات الدراسة المختلفة وفقاً للكيفية التي تم قياسها بها في الدراسات السابقة مع إجراء بعض التعديلات التي تتلاءم مع طبيعة الهدف والمرحلة العمرية المستهدفة.
- (4) التعرف على أهم طرق المعالجة الإحصائية المتبعة لقياس العلاقة بين المتغيرات ، ومعرفة أهم البرامج الإحصائية المستخدمة.
- (5) تم التعرف من خلال استعراض الدراسات السابقة إلى أن الكثير من الدراسات العربية لم تدرس موقف قناة النيل الإخبارية كقناة متخصصة لاتجاهات الشباب نحوها ، لذا رأى الباحث بحث موقف الشباب من قناة النيل الإخبارية في متابعة قضية الصراع العربي الإسرائيلي محل الدراسة.
- (6) لفتت الدراسات السابقة النظر إلى درجة المشاهدة العالية للفترات الإخبارية ، والأخبار بصفة عامة بالنسبة للمراهقين ، لذا كان على الباحث معرفة موقف الشباب من نشرات أخبار قناة النيل الإخبارية – كقناة إخبارية متخصصة.
- (7) نتائج الدراسات السابقة ساعدت الدراسة الحالية في صياغة المشكلة البحثية ، وتحديد الأهداف بطريقة جلية.

مصطلحات الدراسة :

- تتمثل في المفاهيم التالية :
- المراهقون
 - قناة النيل الإخبارية
 - الصراع العربي الإسرائيلي

أولاً : المراهقون :

يقصد بهم في هذه الدراسة (المعنى الإجرائي) من هم في مرحلة المراهقة المتوسطة من (15 - 17) سنة ، وتمثل عينة الشباب في هذه الدراسة في الصف الثالث الثانوى عمر (17) سنة.

ثانياً : قناة النيل الإخبارية :

هى إحدى قنوات قطاع النيل للقنوات المتخصصة باتحاد الإذاعة والتلفزيون

، وهى أول قناة تليفزيونية إخبارية متخصصة يتم بثها على القمر الصناعى " نايل سات 101 " .

ثالثاً : الصراع العربى الإسرائيلى :

هو نزاع مسلح بين العالم العربى خاصة (دول الطوق : مصر - الأردن - لبنان - سوريا) مع إسرائيل التى أنشئت رغماً عن الدول العربية ، وفى غيبة الوعى العربى ، وهذا النزاع استغرق سنوات عديدة أعوام 1948 ، 1956 ، 1967 ، 1973 ، وحتى الآن فى عام 2006 مازال الصراع على أشده على الجبهات الفلسطينية واللبنانية .

وهو الصراع الدائر بين دول المواجهة العربية من ناحية وإسرائيل من ناحية أخرى حيث يسعى كل طرف إلى التعبئة النفسية والمعنوية بهدف تهميشه وعدم الاعتراف به . ورفض حسن الجوار معه على نفس الأرض الواحدة كحد أقصى ، أو بهدف رسم صورة قومية للطرف الآخر تخدم متطلبات هذا النزاع ، مع العلم أن قضية فلسطين هى لب النزاع ⁽¹⁾ .

تساؤلات الدراسة :

أولاً : تساؤلات الدراسة التحليلية :

(أ) تساؤلات خاصة بالشكل :

- (1) ما القوالب الإخبارية فى قناة النيل الإخبارية ؟
- (2) ما أنواع التقارير التى تبث على شاشة قناة النيل الإخبارية ؟
- (3) ما أساليب التغطية الإخبارية فى التحليلات على شاشة قناة النيل الإخبارية؟
- (4) ما مدى تحقق عنصر الحيوية فى التعليقات على شاشة قناة النيل الإخبارية؟
- (5) ما المتوسط العام لطول النشرة ؟ وما المتوسط العام لطول الخبر ؟
- (6) ما مكونات المزيج الإخبارى فى النشرات ؟
- (7) ما الشكل الفنى العام الذى يميز نشرات قناة النيل الإخبارية ؟
- (8) ما القوالب الفنية التى يتم من خلالها معالجة الأخبار ؟
- (9) ما أساليب التغطية الإخبارية الأكثر شيوعاً فى معالجة أخبار النشرات ؟
- (10) ما مدى وجود عيوب فنية فى إنتاج النشرات ؟ وما مدى تكرار هذه العيوب من نشرة إلى أخرى على مدار اليوم ؟
- (11) ما مدى تحقق عنصر الحيوية فى عرض نشرات قناة النيل الإخبارية ؟

(1) أسماء غريب بيومى شلبى . الصراع العربى الإسرائيلى وأدب الأطفال " دراسة مقارنة بين دول المواجهة وإسرائيل " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة : جامعة عين شمس - كلية البنات ، 1995) .

(ب) تساؤلات خاصة بالمضمون :

- (1) ما المناطق الجغرافية التي تغطيها أخبار النشرات ؟
 - (2) ما القضايا التي تعالجها نشرات الأخبار ؟
 - (3) ما الشخصيات المحورية التي تتناولها الأخبار ؟
 - (4) ما الشخصيات المحورية التي تتناولها نشرة قناة النيل الإخبارية بالنسبة للقضية الفلسطينية واللبنانية ؟
 - (5) ما القيم الإخبارية السائدة في نشرات قناة النيل الإخبارية ؟
 - (6) ما مدى التوازن في عرض الأخبار في نشرات قناة النيل الإخبارية ؟
 - (7) ما مدى التوازن في التغطية الإخبارية للقضية الفلسطينية واللبنانية التي وردت في نشرة قناة النيل الإخبارية ؟
 - (8) ما مدى الاهتمام بتحديد عنصر الأنبة في الأخبار ؟
 - (9) ما مدى اتجاه الخبر في القضية الفلسطينية واللبنانية التي وردت في نشرة قناة النيل الإخبارية ؟
- ثانياً : تساؤلات الدراسة الميدانية :

- (1) ما مدى اعتماد الشباب على قناة النيل الإخبارية في معرفة ومتابعة قضايا الصراع العربي الإسرائيلي ؟
- (2) ما مدى مشاهدة الشباب لنشرات أخبار قناة النيل الإخبارية ؟
- (3) هل يختلف معدل ونمط مشاهدة الشباب للنشرة وفقاً لـ (متغير النوع - متغير المنطقة الجغرافية) ؟
- (4) ما مدى فهم الشباب واستيعابهم لأخبار النشرة في قناة النيل الإخبارية ؟
- (5) ما القضايا المختلفة التي تسعى نشرة أخبار قناة النيل الإخبارية لتزويد الشباب بها ؟
- (6) ما تصورات الشباب نحو قضايا الصراع العربي الإسرائيلي بعد ظهور قناة النيل الإخبارية ؟
- (7) هل يختلف مستوى معرفة قضايا الصراع العربي الإسرائيلي بين الشباب الذين يشاهدون نشرات قناة النيل الإخبارية وهؤلاء الذين لا يشاهدون تلك النشرات ؟

فروض الدراسة :

- (1) توجد فروق بين الشباب الذين يشاهدون قناة النيل الإخبارية والشباب الذين لا يشاهدونها في متابعتهم لقضايا الصراع العربي الإسرائيلي لصالح الذين

يشاهدون.

(2) توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى زيادة المعرفة بالنسبة للصراع العربى الإسرائيلى بين الشباب الذى يشاهدون قناة النيل الإخبارية والذين لا يشاهدونها لصالح الذين يشاهدون.

(3) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة المشاهدة للمراهقين الذكور والمراهقات الإناث لنشرات أخبار قناة النيل الإخبارية وذلك لصالح الشباب الذكور.

(4) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة المشاهدة للمراهقين والمراهقات فى الحضر والشباب والمراهقات فى الريف لنشرات أخبار قناة النيل الإخبارية وذلك لصالح عينة الريف.

نوع الدراسة :

تتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية ، فالدراسة الوصفية تعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها ولا تقف عند الوصف فقط. فالدراسات الوصفية هى : بحوث التعرف على الأوصاف الدقيقة للظاهرة أو لمجموعة الظواهر التى يقوم الباحث بدراستها من حيث ما هيئتها وطبيعتها ووضعها الحالى والعلاقات بينها والعوامل المختلفة المؤثرة فيها (1).

منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة على منهج المسح بالعينة باعتباره جهداً علمياً يهدف إلى الحصول على البيانات الخاصة بموضوع الدراسة ، وذلك من خلال أداة تحليل المضمون لنشرات أخبار قناة النيل الإخبارية فى فترة الدراسة ، وكذلك المسح لعينة الشباب عمر (17) سنة الخاصة بالدراسة.

حدود الدراسة :

- 1- الإطار الزمنى للدراسة.
- 2- الحدود الموضوعية .
- 3- مجتمع الدراسة التحليلية.

(1) سمير محمد حسين . " بحوث الإعلام : المبادئ والأسس " ، (القاهرة : عالم الكتب ، 1976) ، ص124.

أولاً : الإطار الزمني للدراسة :

قام الباحث باختيار دورة تليفزيونية واحدة (يوليو - أغسطس - سبتمبر) لقناة النيل الإخبارية فيما يخص نشرات الأخبار (نشرة أخبار العاشرة صباحاً - المفصلة - نشرة أخبار الرابعة مساءً الشاملة " بانوراما النيل " - نشرة أخبار العاشرة مساءً المفصلة) ابتداءً من 4 يوليو إلى 30 سبتمبر 2005م بأسلوب الأسبوع الصناعي.

جدول رقم (1) الأسبوع الصناعي لدورة تليفزيونية (يوليو - أغسطس - سبتمبر 2005)

اليوم الأسبوع	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
الأول			7/4				
الثاني				7/12			
الثالث					7/20		
الرابع						7/28	
الخامس							8/5
السادس	8/13						
السابع		8/21					
الثامن			8/29				
التاسع				9/6			
العاشر					9/14		
الحادي عشر						9/22	
الثاني عشر							9/30

فبدأ الباحث الأسبوع الصناعي بشهر يوليو كالاتى :

- الأسبوع الأول 2005/7/4
- الأسبوع الثاني 2005/7/12
- الأسبوع الثالث 2005/7/20
- الأسبوع الرابع 2005/7/28

وتلاه شهر أغسطس كالاتى :

- الأسبوع الخامس 2005/8/5
- الأسبوع السادس 2005/8/13
- الأسبوع السابع 2005/8/21
- الأسبوع الثامن 2005/8/29

وكان شهر سبتمبر :

- الأسبوع التاسع 2005/9/6
- الأسبوع العاشر 2005/9/14
- الأسبوع الحادى عشر 2005/9/22
- الأسبوع الثانى عشر 2005/9/30

أسباب اختيار العينة :

- 1- يقوم الباحث بتحليل الفترات الإخبارية المفصلة وليس النشرات ذات العشر دقائق لأنها تحتوى على التقارير والرسائل والاتصالات الهاتفية وحوارات الاستوديو ، وهو ما يميز الخدمة الإخبارية المتخصصة.
- 2- يقوم الباحث بتسجيل ثلاث نشرات فى اليوم للوقوف على مدى متابعة الخدمة الإخبارية التى قدمت على مدار اليوم.

ثانياً : الحدود الموضوعية :

هذه الدراسة قامت بتحديد قناة النيل الإخبارية فى التليفزيون المصرى دون غيرها ، وذلك لبحث قضايا الصراع العربى الإسرائيلى على الشباب ، وقضايا الصراع التى توجد على الساحة الآن على معظم القنوات الإخبارية العالمية وليس على قناة النيل الإخبارية وحدها اثنتان من القضايا من وجهة نظر الباحث وهما القضية الفلسطينية واللبنانية والتى تناولهما كما يلى :

- نبذة عن القضية الفلسطينية.
- دور الإعلام فى معالجة القضية الفلسطينية.
- نبذة عن القضية اللبنانية.
- دور الإعلام فى معالجة القضية اللبنانية فى إطار الصراع العربى الإسرائيلى.

ثالثاً : مجتمع الدراسة :

مجتمع الدراسة التحليلية :

يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية فى بعض نشرات الأخبار المفصلة التى تقوم قناة النيل الإخبارية ببثها ، وهى ثلاث نشرات مفصلة وشاملة لقناة النيل الإخبارية وهى نشرة الساعة العاشرة صباحاً ونشرة الساعة الرابعة عصرأ (بانوراما النيل) ونشرة الساعة العاشرة مساء.

ونظراً لأن مجتمع الدراسة ممتد ويصعب معه إجراء الحصر الشامل تم الاعتماد على أسلوب العينة لتمثل المجتمع .

ويعتمد الباحث على أسلوب عينة الأسبوع الصناعى لمدة ثلاثة أشهر (دورة تلفزيونية) ابتداءً من أول 4 يوليو 2005 إلى 30 سبتمبر 2005 ، بحث تكون الأسابيع متتالية ، وتم اختيار بدايتها بأسلوب العينة العشوائية البسيطة.

مجتمع الدراسة الميدانية :

سيقوم الباحث بسحب عينة عشوائية من (400) مفردة (ذكور وإناث) من الشباب عمر (17) سنة فى الصف الثالث الثانوى (عام - صناعى - تجارى - زراعى) ، لأن هذا العمر هو الأنسب من وجهة نظر الباحث لمتابعة أبعاد الصراع العربى الإسرائيلى من خلال قناة النيل الإخبارية. ويختار الباحث هذه العينة من المدن والريف على حد سواء من محافظة الدقهلية فقط ، نظراً لقربها من محل إقامة الباحث ، وذلك لكى نعرف آراءهم وميولهم تجاه قناة النيل الإخبارية فى عرضها لقضايا الصراع العربى الإسرائيلى ، والعينة كانت بواقع (200) مفردة للحضر ممثلة لمدينة المنصورة فى المدارس الثانوية (عام - زراعى - صناعى - تجارى) بواقع (50) مفردة لكل مدرسة ، (200) للريف ممثلة لمركزى أجا وميت غمر فى المدارس الثانوية أيضاً بواقع (50) مفردة لكل مدرسة مقسمة على المدارس فى المركزين.

جدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	200	50%
أنثى	200	50%
المجموع	400	100%

جدول رقم (3) توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمى

المستوى التعليمى	التكرار	النسبة
ثانوى عام	100	25%
ثانوى زراعى	100	25%

ثانوى صناعى	100	25%
ثانوى تجارى	100	25%
المجموع	400	100%

وقد روعى فى اختيار العينة :

- 1- أن تمثل العينة مرحلة المراهقة المتوسطة عمر (17 سنة).
 - 2- أن تكون ممثلة لكل من الريف والحضر حيث تمثل مدينة المنصورة (الحضر) ، ومركزى أجا وميت غمر (الريف).
 - 3- أن تكون ممثلة للذكور والإناث من هذه الفئة.
 - 4- أن تكون ممثلة للمستويات التعليمية المختلفة لهذه الفئة.
- وتم اختيار مدارس حكومية ، واستبعدت مدارس اللغات وذلك لتوحيد إطار العينة حيث لا يوجد فى الريف مدارس لغات ثانوية ولا إعدادية ، وتوحيد المستوى الاقتصادى والاجتماعى للعينة.
- وفى ضوء ذلك ركزت الدراسة على متغيرين أساسيين هما الريف والحضر والذكور والإناث.

أدوات جمع البيانات :

الأدوات التى تستخدمها الدراسة ما يلى :

[1] تحليل المضمون :

هو من أهم الأدوات المستخدمة فى دراسة مضمون وسائل الاتصال ، لذا يقوم الباحث باستخدام أداة تحليل المضمون الكمية والكيفية بالنسبة لبعض نشرات الأخبار بقناة النيل الإخبارية من خلال دورة تلفزيونية (يوليو – أغسطس سبتمبر لعام 2005) لعدد 12 شريط فيديو بواقع (32.3) ساعة من خلال وحدات وفئات التحليل التى وضعها الباحث ، وذلك لربط نتائج التحليل الكمية والكيفية بالبيانات والمعلومات التى يتم جمعها مما يجعل نتائج التحليل أكثر وضوحاً وأكثر قدرة على الرد على تساؤلات وفروض الدراسة.

● تحديد وحدات التحليل :

وحدات التحليل هى الشئ الذى يمكن عده أو حسابه واقعياً ، وهى أصغر عنصر فى تحليل المحتوى ولكنها أكثر العناصر أهمية ، فكلما كانت وحدة التحليل سهلة وحاسمة كلما أدى ذلك إلى سهولة الترميز وثبات نتائج الدراسة⁽¹⁾

(1) حسن عماد مكاوى . مداخل دراسة الأخبار الإذاعية باستخدام أسلوب تحليل المحتوى ، مجلة بحوث الاتصال ، 7ع ، (القاهرة : جامعة القاهرة – كلية الإعلام ، يوليو 1992) ، ص22.

ويتم غالباً استخدام وحدتين للعد والقياس عند دراسة الأخبار وهما (2) :

أ- وحدة الموضوع :

وهي تعتبر من أفضل وحدات التحليل المستخدمة ، حيث يتم الحصول على الموضوعات والأفكار من العبارات المختلفة في المضمون الإخباري.

ب- وحدة الزمن :

المقصود بها الزمن الذي استغرقته المادة الإعلامية المذاعة بوسائل الإعلام المرئية للتعرف على مدى الاهتمام والتركيز على الموضوعات موضع التحليل.

وقد تمثلت وحدات هذه الدراسة بالشكل الذي يضم نشرات إخبارية ، وقد تحددت وحدات العد والقياس في هذه الدراسة بالموضوع ، بالإضافة إلى الزمن المخصص لكل قضية في التغطية الإخبارية بالثانية ، وذلك للتعرف على بروز القضايا السياسية في التغطية الإخبارية لقناة النيل الإخبارية ، فاستخدام أكثر من وحدة للقياس يعتبر أكثر دقة في حساب النتائج (3) .

● تحديد فئات التحليل :

أحد الخطوات الهامة في تحليل المضمون حيث يستخدم الباحث الفئات في تصنيف المضمون الإخباري وتوضع بها وحدات التحليل ، ويتوقف نجاح أو فشل أى دراسة لتحليل المضمون على الاختيار والتحديد الجيد للفئات (4) .
وقد اشتملت استمارة تحليل المضمون الإخباري للنشرات الإخبارية على فئات خاصة بالشكل وفئات خاصة بالمضمون المذاعة بقناة النيل الإخبارية (ملحق رقم 1) ، وقد روعي في فئات التحليل أن تحقق أهداف الدراسة وتقيس متغيراتها :

(2) سامى طايح . " بحوث الإعلام " ، ط1 ، (القاهرة : دار النهضة العربية ، 2001) ، ص245.

(3) حسن عماد مكاوى . " مداخل دراسة الأخبار الإذاعية باستخدام أسلوب تحليل المحتوى " ، مرجع سابق ، ص23.

(4) سامى طايح . " بحوث الإعلام " ، مرجع سابق ، ص246.

أولاً : فئات الشكل

- الزمن الإجمالي للنشرة.
- العدد الإجمالي للنشرة.
- ترتيب وطول الخبر فى النشرة.
- القالب الفنى المستخدم فى تقديم الخبر.
- مدى اتفاق النص مع الصورة.

ثانياً : فئات المضمون

- اسم القضية والزمن المخصص لها.
- نوع القضية.
- المجال الجغرافى للقضية.
- الشخصيات المحورية التى وردت فى النشرة الإخبارية.
- التوازن فى التغطية الإخبارية للقضايا السياسية التى وردت فى النشرات الإخبارية بقناة النيل الإخبارية.
- التوازن فى التغطية الإخبارية للقضية الفلسطينية واللبنانية التى وردت فى النشرات الإخبارية بقناة النيل الإخبارية.
- اتجاه الخبر فى القضايا السياسية التى وردت فى النشرات الإخبارية بقناة النيل الإخبارية.
- اتجاه الخبر فى القضية الفلسطينية واللبنانية التى وردت فى النشرات الإخبارية بقناة النيل الإخبارية.

تعريف فئات تحليل المضمون الإخبارى بقناة النيل الإخبارية :

- نشرات الأخبار : المقصود بها توليفة إخبارية مصورة باللغة العربية سواء كانت الأخبار عربية أو أجنبية أو محلية.
- الزمن الإجمالى للنشرات : هو الزمن الكلى للثلاث نشرات (10 صباحاً – 4 عصرأ – 10 مساءً) مجتمعة خلال الدورة التلفزيونية (يوليو – أغسطس – سبتمبر 2005) محل الدراسة وذلك عن طريق الأسبوع الصناعى.
- العدد الإجمالى لأخبار النشرات : أى عدد الأخبار الموجودة فى الثلاث نشرات السابقة خلال الدورة التلفزيونية محل الدراسة.
- ترتيب وطول الخبر فى النشرات : أى كيفية ترتيب الأخبار فى النشرات الثلاث من حيث المقدمة أو الوسط أو النهاية ، وكذلك معرفة طول الخبر فى النشرات من حيث كونه أقل من دقيقة أو من دقيقة إلى دقيقتين أو دقيقتان فأكثر حسب ترتيبه فى النشرة.
- القالب الفنى المستخدم فى تقديم الخبر : أى أنه الشكل الذى يقدم على الشاشة من خلال نشرات الأخبار مثل (السرد، المقابلة ، التحليل الإخبارى ،

- **القصة الخبرية ، المؤتمر الصحفي ، المقابلة الخبرية ، التصريح (**
- **مدى اتفاق النص مع الصورة :** أى خاص بمدى اتفاق النص المذاع داخل النشرات مع الصورة التى تعرض داخل نفس النشرات.
- **القضايا السياسية :** هى قضايا تتعلق بالمسؤولين الحكوميين والوزراء ونوابهم والشخصيات الرسمية ، وكذلك أعضاء السلك الدبلوماسى ، والمؤتمرات ، والأنشطة المتعلقة بالأحزاب ، والانتخابات والاستفتاءات ، وإبرام معاهدات واتفاقيات وتطورات المشكلات والقضايا الإقليمية والدولية التى تتخذ طابع العنف أو التدخل العسكرى.
- **القضايا السياسية العربية :** هى القضايا العربية البارزة والساخنة على الساحة السياسية ، وكذلك الموضوعات المختلفة ذات النهج السياسى التى تذاع داخل النشرات الإخبارية المختلفة مثل قضايا (فلسطين – العراق – لبنان – سوريا) .
- **القضايا السياسية العالمية :** هى القضايا التى تحمل الطابع الدولى والتى ترد فى النشرات الإخبارية مثل قضايا (إيران وقوتها النووية – كوريا الشمالية وسلاحها النووى) .
- **القضايا السياسية المحلية :** هى القضايا التى تشمل جميع الموضوعات ذات الطابع السياسى المحلى والتى تخص الدولة الباثة.
- **القضايا السياسية الطارئة :** هى القضايا التى تحتوى على مجموعة من الأحداث والقضايا الدولية التى حدثت دون سابق إنذار ولم تستمر فترة طويلة ثم ما لبثت أن اختفت.
- **المجال الجغرافى للقضية :** يقصد به الدول التى وردت داخل النشرات الإخبارية والتى تختلف فى الترتيب فيما بينها حسب اهتمامها للقضايا السياسية المختلفة.
- **الشخصيات المحورية التى وردت فى النشرات الإخبارية :** هى الشخصيات المحلية والعربية والأجنبية التى يرد ذكرها فى النشرات الإخبارية المختلفة ، ويأتى ترتيبها حسب القضايا السياسية المثارة والساخنة على الساحة.
- **التوازن فى التغطية الإخبارية :**
- **لا يعرض أى وجهة نظر :** المقصود بها أن الخبر لا يقدم أى رأى أو انطباع عن قضية ما ، وإنما الخبر عبارة عن سرد لأهم المعلومات والأحداث المتعلقة بالقضية المطروحة
- **يعرض وجهة نظر واحدة :** يقصد بها عرض رأى شخصية هامة لها دور أو علاقة بالقضية السياسية المطروحة.
- **يعرض وجهات نظر مختلفة :** أى عرض أكثر من رأى لشخصيات هامة حول القضايا السياسية المطروحة على الساحة ، وذلك من أجل التوصل إلى حل لهذه القضايا أو المشاكل الواردة فى النشرات الإخبارية.
- **اتجاه الخبر :** ينقسم إلى ثلاث :

سلبي : هو ذلك الخبر الذي يتضمن صراعاً ويغلب عليه طابع درامى ، ويشير العواطف والمشاعر الإنسانية مثل الحروب والصراعات والأخبار الخاصة بالجريمة والعنف السياسى ، وتدهور عملية السلام ، والتهديد بتوجيه ضربات عسكرية ، وفرض عقوبات اقتصادية على دول مختلفة ، بالإضافة إلى الكوارث والحوادث المختلفة.

إيجابي : هو خبر عن أحداث تحمل فى داخلها المزيد من النواحي الإيجابية كالإنجازات ، وأخبار متعلقة بالتقدم وتنمية المجتمع فى كافة النواحي ، والتعاون بين الدول المختلفة ، وإبرام المعاهدات واتفاقيات التعاون بين الدول المختلفة وتدعيم التفاهم الدولى.

محايد : هو الخبر الذى لا يوصف بالخبر السلبي ولا بالإيجابي ، أى أنه خبر لا يحمل أى انطباع سواء بالإيجاب أو السلب.

● وحدات العد والتسجيل :

تشمل نوعين من الوحدات لقياس بروز القضايا السياسية المختلفة :

أ- وحدة الموضوع (التكرار)

ب- وحدة الزمن (الثانية)

● اختبارا الصدق والثبات :

أولاً : صدق القياس :

استخدم الباحث أسلوب الصدق الظاهرى Face Validity ، ويفترض فى هذا الأسلوب أنه أداة للقياس تقيس بكفاءة ما يفهم منه ظاهرياً إذا كانت الفئات قد حددت وإجراءات التحليل قد أجريت بشكل ملائم.

وباستخدام أسلوب الصدق الظاهرى تم فحص أداة القياس من خلال عدد من السادة المحكمين والخبراء للحكم على صلاحية الاستمارة لقياس متغيرات الدراسة ، وبعد إجراء التعديلات التى اقترحها السادة المحكمون والخبراء فى مجال الإعلام على الاستمارة والتى تم عرضها على هيئة الإشراف قبل إجراء التحليل

للمضمون الإخبارى (1) ثانياً : ثبات القياس

تسعى عملية الثبات إلى التأكد من وجود درجة عالية من الاتساق بين الباحثين القائمين بالاتصال ، بمعنى توصل كل منهم إلى النتائج نفسها عند تطبيق نفس الاستمارة على المضمون نفسه ، وأيضاً توصل الباحثين إلى معرفة النتائج نفسها والتي تشير إلى المضمون ذاته فى فترات مختلفة أى ما يعرف بالاتساق الزمنى (2)

وقام الباحث باختبار ثبات القياس من خلال اختيار عينة فرعية من النشر الإخبارية ، وهى عينة الدراسة (6 نشرات إخبارية) ، وقد استعان الباحث بأحد الزملاء * لكى يقوم بتحليل نفس العينة المختارة لقياس الثبات فى استمارة تحليل المضمون ، وقد استخدم الباحث معادلة هولستى لقياس الثبات

$$\frac{2M}{N_1 + N_2}$$

(1) قام الباحث بتحكيم استمارة تحليل المضمون على السادة المحكمين والخبراء وهم مرتبون هجائياً كما يلى :

- 1- أ.د / أحمد البهى السيد – أستاذ علم النفس ووكيل كلية التربية النوعية للدراسات العليا .
 - 2- أ.د / ابتسام الجندى - أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام.
 - 3- أ.د / اعتماد خلف معبد – رئيس قسم الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة.
 - 4- أ.د / سامى الشريف – وكيل كلية الإعلام وأستاذ الإذاعة والتلفزيون بالكلية.
 - 5- أ.د / سلوى إمام - أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام.
 - 6- أ.د / صابر سليمان عسران - أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام.
 - 7- أ.م.د / فائق الطنبارى - أستاذ مساعد الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة.
 - 8- أ.د / محمد معوض – وكيل معهد الدراسات العليا للطفولة وأستاذ الإعلام.
 - 9- أ.م.د / محمود حسن إسماعيل – أستاذ الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة.
 - 10- أ.د / مرهان حسين الحلوانى – أستاذ الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة.
 - 11- أ.د / نسمة البطريق - أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام.
- ** قناة النيل الإخبارية :**

- 12- أ / رجب عيسى – نائب رئيس قناة النيل الإخبارية ومدير عام نشرات بالقناة.
 - 13- أ/ هالة حشيش – رئيس قناة النيل الإخبارية.
- (2) سلوى إمام على . الصدق والثبات فى استمارتى الاستقصاء وتحليل المضمون. **المجلة الكويتية لكلية الإعلام ع1** ، (القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام يوليو 1989) ، ص54.

* تم الاستعانة بالزميل الأستاذ / هشام سعد ز غول (مدرس مساعد بكلية التربية النوعية – جامعة المنصورة)

Reliability = — معامل الثبات

M : عدد الحالات التي يتفق فيها الباحث.

N₁ : عدد الحالات التي رمزها الباحث.

N₂ : عدد الحالات التي رمزها الزميل.

وبتطبيق معادلة هولستي وجد أن معامل الثبات لاستمارة تحليل المضمون = 90% وهي درجة عالية تعنى صلاحية الاستمارة للتطبيق.

[2] الاستبيان :

اعتمد الباحث على استمارة استبيان لجمع البيانات من عينة الدراسة ، وهم طلاب الثانوية بأنواعها المختلفة (عام - زراعى - صناعى - تجارى) ، (200) مبحوث لمدينة المنصورة (كحضر) ، (200) مبحوث لمركزى أجا وميت عمر (كريف) ، وذلك فى ضوء أهداف ومتغيرات الدراسة.

اختبار الصدق والثبات :

أولاً صدق القياس :

قام الباحث بتحديد البيانات المطلوب جمعها عن قناة النيل الإخبارية وذلك من خلال الرجوع إلى المشكلة البحثية والتساؤلات المطلوب الإجابة عليها ، والفروض المراد اختبارها ومراجعة الدراسات السابقة القريبة من موضوع الدراسة.

ثم إعداد استمارة الاستبيان فى صورتها الأولية ، حيث تضمنت ثلاثة محاور من الأسئلة :

- المحور الأول : يتكلم عن التلفزيون بصفة عامة.
- المحور الثانى : يتكلم عن قناة النيل الإخبارية محل الدراسة.
- المحور الثالث : يتكلم عن قضايا الصراع العربى الإسرائيلى (القضية الفلسطينية - القضية اللبنانية)

قام الباحث بإجراء اختبار الصدق Validity Test حيث تم مراجعة الأسئلة والعبارات ومقاييس الدراسة منهجياً وعلمياً عن طريق عرض استمارة الاستبيان على السادة المشرفين على الرسالة ثم عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين فى الإعلام ⁽¹⁾ ، وذلك لدراسة الشكل العام لتكوين صحيفة الاستبيان ، ومراجعة صياغة الأسئلة والعبارات ومراجعة المادة العلمية الواردة فى

(1) قام الباحث بتحكيم استمارة الاستبيان على نفس السادة المحكمين والخبراء الذين حكموا استمارة تحليل المضمون.

الاستمارة ، ومدى كفايتها للإجابة على تساؤلات الدراسة وللتأكد من صدق الاستمارة فى قياس متغيرات وأهداف الدراسة ، أشار المحكمون إلى صلاحية استمارة الاستبيان لقياس ما استهدفت قياسه وذلك بعد إجراء عدد من التعديلات البسيطة.

ثانياً : اختبار الثبات :

قام الباحث بإجراء اختبار الثبات Re-Test للاستمارة وذلك للتحقق من ثبات الاستمارة حيث أجرى اختباراً قلياً Pre-Test فى بداية شهر ديسمبر 2005م والذى يعد خطوة مهمة تسبق إجراء الدراسة الميدانية على العينة بالكامل⁽¹⁾ وذلك للكشف على مدى وضوح الأسئلة وتحقيقها لأهداف الدراسة وذلك على عينة نسبتها 8% أى 32 مفردة من الشباب من سن 17 سنة موزعة بالتساوى داخل محافظة الدقهلية ، فمدينة المنصورة (كحضر) بواقع (16) مفردة (8) للذكور ، (8) للإناث ، (16) مفردة (للريف) داخل مركزى أجا وميت غمر موزعة بالتساوى بين الذكور والإناث بواقع (8) مفردات لمركز أجا ، (8) لمركز ميت غمر.

وقد استفاد الباحث من هذا الاختبار فى إعادة صياغة بعض الأسئلة وبعض العبارات ، ثم قام بإجراء اختبار بعدى للاستمارة على عينة أخرى نسبتها 8% وذلك بعد أسبوع من تطبيق الاختبار القبلى ، وقام بحساب معامل الثبات حيث بلغت قيمته 90% مما دل على ثبات الاستمارة ، وبعد إجراء كافة التعديلات التى أقرها المحكمون والتعديلات التى أسفر عنها الاختبار القبلى والبعدى للاستمارة ، قام الباحث بمراجعة صحف الاستبيان بعد ملئها من المبحوثين للتأكد من ملء جميع البيانات الأساسية المطلوبة ، والتأكد من صدق وجدية تعامل المبحوثين مع صحف الاستبيان.

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة ، تم إدخالها - بعد ترميزها - إلى الحاسب الآلى ، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج " الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية " المعروف باسم SPSS اختصاراً لـ Statistics Package for the Social Sciences وذلك باللجوء إلى الاختبارات والمعالجات الإحصائية المختلفة مثل : اختبار (ت).

الخلاصة :

بين الباحث من خلال هذا الفصل مقدمة عامة وشاملة لجزئيات الدراسة ، ثم تلتها مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها ، وبين أيضاً الدراسات السابقة التى انقسمت إلى ثلاثة محاور : دراسات خاصة بالإعلام والتليفزيون والشباب -

(1) عاطف عدلى العبد . " تعميم تنفيذ استطلاعات بحوث الإعلام والرأى العام " ، ط2 ، (القاهرة : دار الفكر العربى ، 2003) ، ص108.

دراسات خاصة بالقنوات المتخصصة - دراسة خاصة بالإعلام وقضايا الصراع العربى الإسرائيلى ، وتم التعليق على الدراسات السابقة ، أما فيما يخص مصطلحات الدراسة فتمثلت فى : الشباب - قناة النيل الإخبارية - الصراع العربى الإسرائيلى ، وكذلك وضع الباحث تساؤلات الدراسة وفروضها ونوعها فى أنها تنتمى إلى الدراسات الوصفية ، أما المنهج فاعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة ، وأشار الباحث إلى حدود الدراسة من خلال : الإطار الزمنى للدراسة - الحدود الموضوعية - مجتمع الدراسة التحليلية ، وجاءت أدوات جمع البيانات ممثلة فى أداتين هما : تحليل المضمون - الاستبيان ، وأخيراً جاءت الأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة.

وسيقوم الباحث من خلال الفصل التالى بعرض القضيتين الفلسطينية واللبنانية وذلك من خلال دور الإعلام فى معالجتهما ، وكذلك يعرض الباحث نبذة مختصرة عن قناة النيل الإخبارية.

الفصل الثانى

الإطار النظرى للدراسة

- تمهيد
- أولاً : دور الإعلام فى القضية الفلسطينية

- نبذة عن القضية الفلسطينية

- دور الإعلام فى معالجة القضية الفلسطينية